نُعزّي الأمّة الإسلامية بذكرى إستشهاد حفيدة الرسول الأعظم(ص) السيدة رقيّة(س) بنت الإمام الحسين(ع)

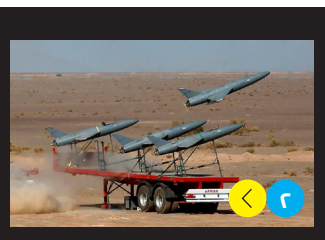

القوّات المسلّحة تردّ على العدوان بردّ مدمّر

٢

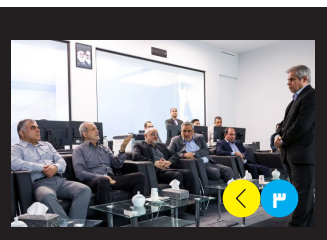

تطوير الأنظمة متعددة الجوانب من أولويات وزارة النفط

٣

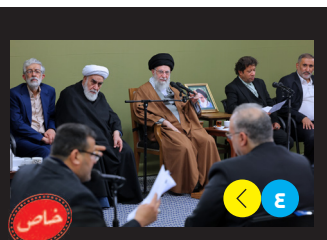

قائد الأمّة الشهيد جمع بين القيادة والفن والشعر والأدب

خاص

٤

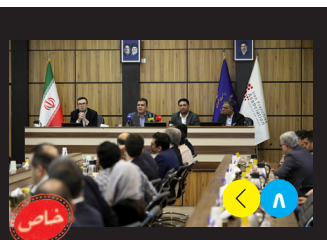

التحوّل باقتصاد المعرفة.. من «تأسيس الشركات» إلى «تكثير النجاحات»

خاص

٨

الوفاق
صحيفة إيران الدولية
newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir
2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٦ ● الأثنين ● ٥ محرم الحرام ١٤٤٨ ● ٢٩ تير ● ٢٠ يونيو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

ورسالة سماحته الموجّهة لأبناء الشعب الكريم المفعمين بالمحبّة والشباب الغيارى في العراق

بيان قائد الثورة بشأن الملحمة العظيمة لتشييع إمام المستضعفين وتبيين القضايا المهمّة في البلاد

الصفحة ٧

قائد مقر خاتم الأنبياء(ص)، محذراً العدو الأمريكي:

القوّات المسلّحة تردّ على العدوان بردّ مدمّر

الوفاق/ أعلن جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في بيان له يوم أمس، عن تنفيذ جولة جديدة من الهجمات بالمسيرات ضمن المرحلة السابعة عشرة من عملية «الصاعقة»؛ حيث استهدفت مستودعات الذخيرة وحظائر المعدات والقوات التابعة للجيش الإرهابي الأمريكي في الكويت للمرّة الثانية.

وأورد الجيش، في البيان، أنه ردّاً على انتهاك المعاهدات الدولية وارتكاب جرائم من قبل العدو المستكبر في المناطق المدنية بالبلاد، شنّ الجيش جولة جديدة من الهجمات بالطائرات المسيرة ضمن المرحلة السابعة عشرة من عملية «الصاعقة»؛ حيث استهدفت مستودعات الذخيرة وحظائر المعدات والقوات التابعة للجيش الإرهابي الأمريكي في معسكر «العديري»، وحظائر المعدات والقوات التابعة لهذا الجيش القاتل للأطفال في قاعدة «علي السالم» بالكويت.

وأكد الجيش، في بيانه، بأن حربنا هي دفاع عن الهوية الأصيلة والتاريخ الممتد لآلاف السنين لإيران وشعبها الذي في ظل التعاليم الإسلامية، لا يظلم ولا يقبل الظلم. وبناءً على ذلك، فإن مقاتلي الجيش، وبإيمان عميق بهذه التعاليم الإلهية، يقفون اليوم بكل ثبات وعزم للدفاع عن الشعب الشريف في مواجهة أعداء إيران والبشرية.

وفي المرحلة السادسة عشرة من عملية «الصاعقة»، نفّذ جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، هجمات مُكثّفة بطائراته المسيرة الانتحارية؛ حيث استهدف مستودع ذخائر الجيش الإرهابي الأمريكي في معسكر «العديري»، بالإضافة إلى رادارات «باتريوت» والرادار الجوي التابع لهذا الجيش المعتدي في قاعدة «علي السالم» بالكويت.

وفي هذا السياق، أدان جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية الإجراءات العدوانية للعدو في استهداف الجسور والبنى التحتية والمنشآت المدنية واستشهاد المواطنين الأبرياء، مُؤكّداً: إننا بإذن الله، وتحت قيادة قائد الثورة الإسلامية الإمام السيد مجتبى الخامنئي، وفي ظلّ تكاتف ووحدة القوات المسلحة المضحية والشعب الصامد والحكومة، سنُلحق الهزيمة بالعدو المخادع.

صدّ ٤ سفن مخالفة في مضيق هرمز

إلى ذلك، أعلنت البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، في بيان، تعرّض ٤ سفن لحادث في الممر غير الآمن لمضيق هرمز، ما دفعها إلى التخلّي عن مسارها. وأوردت بحرية الحرس، في بيان، يوم أمس: قامت أربع سفن مخالفة، بدعم من إرهابيين أمريكيين، بتعطيل أنظمة الملاحة وتجاهل تحذيرات قاعدة مراقبة مضيق هرمز التابعة للبحرية، بهدف تعطيل الممر غير الآمن لمضيق هرمز والخروج منه، حيث تعرضت سفينتان لحادث وتوقفتا في مكانهما، بينما تخلت السفينتان الأخريان عن مواصلة الإبحار.

وأكمل البيان: تُعلن البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني أن السيطرة الكاملة على مضيق هرمز تقع على عاتقها، وأن الممر الآمن الوحيد هو المسار المحدّد والمعلن، وكما سبق الإعلان، لن تمرّ قطرة واحدة من النفط أو الغاز أو الأسمدة الكيميائية عبر مضيق هرمز دون تنسيق وإذن ايران. أما السفن التي تتأثر بتصريحات العدو الأمريكي وتدخل المسار غير الآمن، فستتعرّض حتماً لحادث.

إسقاط طائرة مسيرة من طراز MQ٩

في السياق، أعلن حرس الثورة الإسلامية عن اعتراض واسقاط طائرة مسيرة من طراز MQ٩ في سماء مدينة أهواز بمحافظة خوزستان (جنوب البلاد).

وأوضح الحرس الثوري، في بيان صدر أمس الأحد، أنه تم إسقاط طائرة مسيرة من طراز MQ٩ في سماء أهواز بنيران منظومة دفاع جوي متطوّرة تابعة للقوة الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية والتي تعمل ضمن شبكة الدفاع الجوي المتكاملة للبلاد. وتعتبر مسيرة MQ٩ الأعلى تكلفة بين الطائرات المسيرة الأمريكية وتبلغ التكلفة التقديرية ٢٨ مليون دولار، ووظيفتها جمع المعلومات الاستخباراتية وتنفيذ الأهداف الديناميكية.

تعزيز الوحدة المقدسة والتماسك الوطني

في السياق، حذّر قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي، اللواء علي عبداللهي، من أن القوات المسلحة الايرانية سترد على أيّ وحشية بردّ مدمّر. وجاء في نصّ رسالة التحذير التي وجّهها اللواء عبداللهي للعدوّ الأمريكي: على النهج النير لقائد الأمّة الشهيد وشهداء إيران الإسلامية وجبهة المقاومة، نجدّد العهد لقائد الثورة الإسلامية الحكيم والقائد الأعلى للقوات المسلحة، سماحة آية الله السيد مجتبى الخامنئي (أدام الله ظله العالي)، بأن نضع توجيهاته السديدة في صون مبادئ الثورة، وتعزيز الوحدة المقدسة والتماسك الوطني، نصب أعيننا في القوات المسلحة. وسنبذل قصارى جهدنا لترسيخ التآلف والتكامل بين القوات المسلحة والشعب والمسؤولين المخلصين في السلطات الثلاث؛ بما يضمن مصالح الشعب الإيراني، ويدافع عن حقوق الشعب وأمن الوطن.

وأردف: إنطلاقاً من طاعتنا لأوامر وتدابير قائدنا العظيم الذي هو أعزّ علينا من أرواحنا، نُذكّر الشيطان الأكبر والعدو الأمريكي المجرم، الماكر والناكث للعهود، بأن أيّ طمع أو استبداد أو توسعية أو وحشية ستُواجه بردّ حازم ومدمّر من المؤمنين الشجعان في القوات المسلحة، وسنحمله تبعات أثقل بكثير من الحرب المفروضة الثانية والثالثة. تُعد القدرة الدفاعية لوطننا العزيز ركيزةً متينةً لترسيخ الأمن والاستقرار لشعبنا الغيور والشجاع في كافة أرجاء البلاد، كما أنها تمثّل في الوقت ذاته أرضية خصبة تتيح للمسؤولين المخلصين العمل على تحقيق رفاهية الشعب الكريم وسعادته.

وأردف اللواء عبداللهي: عمد معسكر العدو بعد هزائمه المتلاحقة في الميدان العسكري، إلى إثارة الشقاق والفرقة بين الشعب والمسؤولين؛ فانتصار الشيطان الأكبر -أمريكا المجرمة- مرهون بضعف تماسكنا الداخلي، لذا فإن التصدي الجاد لهذه المؤامرة الشيطانية وإحباطها يعد أمراً ضرورياً وحتمياً على الجميع. واختتم بالقول: سنصون بكل طاقتنا وإمكاناتنا هذا التماسك المنبثق من الملحمة التاريخية التي سطرتها الأمة في تشييع الجثمان الطاهر لإمام الأمة الشهيد وأحرار العالم.

عملية الاتفاقات معلقة بسبب سوء نية واشنطن

من جهته، أكّد المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي، عدم وجود أيّ بند في مذكرة التفاهم يسمح بإنشاء مسار موازٍ في مضيق هرمز، مؤكّداً أن عملية الاتفاقات برمّتها معلّقة بسبب سوء النية والهجمات المتجدّدة التي تشنّها واشنطن. وأكد بقائي أن إيران لم تكن أبداً البادئة بانتهاك أيّ إلتزام، وأن الولايات المتحدة عملياً انتهكت هذا الاتفاق منذ الأيام الأولى، من خلال شنّها اعتداءات عسكرية.

وأشار المتحدث باسم الخارجية إلى البنود المتعلقة بإدارة مضيق هرمز وتحرير الأصول الإيرانية المجمدة. ووصف بقائي الهيكل الحاكم الحالي لأمريكا بأنه «مبعثر ومجزأ»، حيث تعوقه جماعات ضغط عن الالتزام بتعهداته.

وأدان بقائي الهجمات التي استهدفت المراكز المدنية والبنى التحتية الحضارية في إيران، معتبراً هذه الأفعال جرائم حرب واضحة ومحاولة لإبادة جماعية. وفي الوقت نفسه، شدّد على الجهوزية الكاملة للقوات الدفاعية الإيرانية إلى جانب استمرار مسار الدبلوماسية، مذكراً بأن الشعب الإيراني لا يكن أيّ عداء للشعب الأمريكي، لكن على الرأي العام العالمي أن يمنع ترسيخ الممارسات التعسفية في النظام الدولي.

وقال بقائي: نحن لم نكن أبدا البادئين بنقض أي تعهد قبلناه؛ سواء فيما يتعلق بالاتفاق النووي (خطة العمل المشترك الشاملة) الذي نقضته الولايات المتحدة في عام ٢٠١٨ ولم تلغه إيران أبدا، أو الآن فيما يخص مذكرة التفاهم الحالية. إن الولايات المتحدة هي التي نقضت هذه المذكرة عملياً منذ اليوم الأول. وقد أعلنا بوضوح منذ البداية أن المبدأ الحاكم على هذا الاتفاق هو «التعهد مقابل التعهد»؛ أي أننا سنلتزم بتعهداتنا طالما التزمت الولايات المتحدة بتعهداتها.

وتابع: بما أن أمريكا نقضت تعهداتها والتزاماتها، فإن إيران لم تعد قادرة على الوفاء بتعهداتها، لأن هذا إلتزام متبادل. ولا يمكن توقع من أي دولة، بل ولا من أي إنسان، أن يلتزم من جانب واحد بتعهداته. لذلك، فإن الولايات المتحدة نقضت تعهداتها، وقد أعلنا بوضوح أن إيران لن تكون قادرة على تنفيذ تعهداتها طالما استمر هذا النقض.

وبيّن انه بموجب مذكرة التفاهم، كانت هناك فترة ٣٠ يوما مخصصة لضمان عودة حركة السفن إلى وضعها الطبيعي، ووضع الآليات اللازمة لعبورها الآمن. لكن في اليوم الحادي والعشرين أو الثاني والعشرين بعد توقيع هذه المذكرة، شنّت الولايات المتحدة عدوانا عسكريا ضد إيران. وبالتالي، لم يسمحوا حتى بإكمال هذه الفترة البالغة ٣٠ يوما لنتمكن من نشر الآليات اللازمة لعبور السفن بأمان.

واضاف قائلاً: ما فعلوه هو نقض لتعهداتهم. فقد أجبروا السفن على المرور عبر مسار آخر، وتجاوزوا عمليا المسار المنسّق مع إيران. الذي كان المسار الآمن - في حين أننا كنا قد اتخذنا جميع الإجراءات اللازمة لضمان عبور السفن بأمان.

وحول دوافع ايران من الاجراءات التي تتخذها في مضيق هرمز شددذ بقائي، على ان الاجراءات الايرانية في مضيق هرمز نابعة من نهج مسؤول تجاه أمن الملاحة البحرية، واضاف: كما تعلمون، إن مضيق هرمز لديه دولتان ساحليتان؛ إيران وعُمان. وخلال الحرب التي شنّوها في ٢٨ فبراير/شباط ٢٠٢٦، استغلوا هذا الممر المائي لشن عدوان عسكري ضد إيران. بالإضافة إلى ذلك، استخدموا أجزاء من مضيق هرمز وكذلك قواعدهم العسكرية في دول الخليج الفارسي لتسهيل وتنفيذ الهجمات العسكرية ضد إيران.

واردف متحدث الخارجية: وبإعتبارنا إحدى الدول الساحلية لهذا الممر المائي، نملك بموجب القانون الدولي السلطة والحق في اتخاذ التدابير اللازمة لمنع المعتدين من إستغلال هذا المسار لمهاجمة إيران وتهديد أمننا الوطني. ولهذا السبب، قررنا في الخطوة الأولى فرض قيود على عبور السفن.

وفي سياق متصل، قال بقائي: علاوة على ذلك، في ظل استمرار الهجمات العسكرية ضد إيران، كان عبور هذا الممر المائي دون مراعاة الاعتبارات الأمنية بمثابة عمل محفوف بالمخاطر. لذلك، فإن إجراءاتنا كانت نابعة من نهج مسؤول تجاه أمن الملاحة في مضيق هرمز. وقد قبلت الولايات المتحدة، في إطار هذه المذكرة، أن تتم إدارة هذا الممر المائي في المستقبل من قبل إيران، بالتشاور مع عُمان باعتبارها الدولة الساحلية الأخرى، وكذلك من خلال الحوار مع دول المنطقة الأخرى. وكان هذا المسار يسير بشكل جيد، حتى قرروا هم السيطرة على المضيق بأنفسهم.

عمليات ساحقة للقوات المسلحة لتدمير القواعد الأمريكية

بحرية الحرس: لن تمرّ قطرة واحدة من النفط أو الغاز أو الأسمدة عبر هرمز دون إذن إيران

بقائي: لا يوجد أيّ بند في مذكرة التفاهم يسمح بإنشاء مسار موازٍ في مضيق هرمز

السبيل الأمثل لمواجهة العدو

في السياق، أكّدت المتحدثة باسم الحكومة «فاطمة مهاجراني» على أن هدف العدو هو النيل من روح الشعب الإيراني وهويته، مُشدّدةً على أن السبيل الأمثل لمواجهة هذه الأعمال يكمن في الثبات والتكاتف.

وقالت مهاجراني على هامش زيارتها التفقدية، أمس الاحد، لبعض المناطق المتضررة بالعدوان الامريكي الاخير في محافظة بوشهر (جنوبي البلاد)؛ لقد جئت إلى بوشهر حاملة رسالة من رئيس الجمهورية مفادها، أن الحكومة ستقف إلى جانب الشعب، وماضية في هذا النهج حتى بلوغ اعلى مستويات المقاومة والشموخ.

منظمة الطاقة الذرية تدين العدوان على محطة دارخوين

الى ذلك، أدانت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، في بيان، العدوان الذي شنته الولايات المتحدة على موقع محطة دارخوين النووية قيد الإنشاء، واصفةً إياه بأنه «عمل إرهابي وعدواني» وانتهاك صارخ للقوانين الدولية.

وقالت المنظمة في بيانها: إن النظام الأمريكي الإرهابي والإجرامي، الذي لا يعرف سوى سياسة الغطرسة وانتهاك القوانين، أقدم في اعتداء وحشي ومخالف للقانون الدولي، فجر الأحد (١٩ يوليو)، عند الساعة ٠٣:٣٩ بالتوقيت المحلي، على استهداف موقع محطة دارخوين النووية قيد الإنشاء بعدد من المقذوفات. وأضاف البيان أن محطة دارخوين تُعد أحد رموز العزة والاكتفاء الذاتي العلمي للشعب الإيراني، مؤكداً أن هذا الاعتداء لن يثني إيران عن مواصلة مسيرتها في تطوير برنامجها النووي السلمي.

العدوان على مستشفى الشهيد بقائي جريمة حرب

من جهته، وصفت لجنة حقوق الإنسان في إيران العدوان على مستشفى الشهيد بقائي التخصصي لعلاج سرطان الأطفال في مدينة أهواز جنوبي البلاد، ومراكز طبية أخرى، بأنه جريمة حرب وانتهاك صارخ لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني؛ داعيةً مجلس الأمن، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والمنظمات الدولية إلى إدانة هذه الاعتداءات، والعمل على إلزام الولايات المتحدة بوقف عدوانها فوراً ومساءلتها.

● أخبار قصيرة

رسالة قائد الثورة السند الأهم لحماية المصالح الوطنية

اعتبر رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أنّ رسالة قائد الثورة الإسلامية الرجيحة والموحدة هي السند الأهم والركيزة الأساسية لحماية المصالح الوطنية وفخر إيران الإسلامية.

وكتب الرئيس بزشكيان، على حسابه على موقع «إكس»، ليلة السبت: إن رسالة قائد الثورة الإسلامية الرجيحة والموحّدة، ودعمه لرؤساء السلطات الثلاث ومسؤولي الدولة، هي السند الأهم والركيزة الأساسية لحماية المصالح الوطنية وفخر إيران الإسلامية. وأضاف: إن التمسك بمتطلّبات الوحدة المقدسة وتجنّب الخلافات والانقسامات هو سرّ النصر في هذه المرحلة التاريخية.

الوحدة المقدّسة شرطٌ للنصر في الميدان

كتب رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، في منشور له يوم أمس: إن طاعة أوامر قائد الثورة الإسلامية في التمسّك بالوحدة المقدّسة شرطٌ للنصر في ميدان الكفاح ضد العدو. وأورد قاليباف في منشوره: إن التمسك بالوحدة المقدّسة ليس مجرد توصية أخلاقية أو اجتماعية، بل هو شرطٌ ضروري للنصر في ميدان الكفاح ضد العدو. ينبغي لنا أن نعتبر طاعة الأمر الديني والوطني لقائد الثورة الإسلامية جزءاً مهماً من دورنا التاريخي في هذه المقاومة الوطنية وفي إدارة شؤون البلاد.

العلاقات بين إيران والعراق راسخة واستراتيجية

وصف وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، العلاقات بين إيران والعراق بأنها راسخة واستراتيجية، وتقوم على أساس روابط تاريخية وثقافية ودينية عميقة، وعلى المصالح المشتركة للبلدين. وفي اتصال هاتفي جرى مساء السبت، ناقش عراقجي، مع نظيره العراقي فؤاد حسين، وتبادلا وجهات النظر حول آخر التطورات الإقليمية في أعقاب العدوان العسكري الأمريكي على إيران وانتهاك واشنطن المتكرر لبنود مذكرة تفاهم إسلام آباد، وردّ إيران على هذه الأعمال. وفي هذا الاتصال، أكّد عراقجي على ضرورة عدم المساس بالعلاقات القيّمة بين البلدين بتصريحات شخصية وغير رسمية، وشدّد على الاحترام المتبادل وحسن الجوار، وقال: ان ايران تؤكّد على مواصلة تطوير العلاقات مع حكومة وشعب العراق.

● أخبار قصيرة

إيران تضاعف جمع غازات المشعل

أعلن مدير مراقبة إنتاج النفط والغاز في شركة النفط الوطنية، أن حجم جمع غازات المشعل المصاحبة للنفط التي كانت تستهلك سابقاً، قد ارتفع من ٧ إلى ١٦ متر مكعب يومياً في غضون العامين الماضيين.
ويُشير تضاعف كمية الغازات المجمعة منذ بداية تولي الحكومة الحالية، وتحديد عشرات المشاريع الجديدة، والهدف المتمثل في الوصول إلى ٣٥ مليون متر مكعب من الغاز المُعاد تدويره يوميًا، إلى أن إخماد الشعلات قد تحوّل من مجرد شعارٍ قديم إلى برنامجٍ ذي جدول زمني مُحدد.
وأعلن رضا خيلائي أن كمية غازات الاحتراق المُجمّعة قد ارتفعت من حوالي ٧ ملايين متر مكعب يوميًا إلى أكثر من ١٦ مليون متر مكعب يوميًا منذ بداية الحكومة الحالية، وأن الهدف هو رفع هذا الرقم إلى حوالي ٣٥ مليون متر مكعب يوميًا بحلول نهاية ولاية الحكومة الحالية بعد عامين. ووفقًا له، يُنتج في البلاد حاليًا حوالي ٨٠ مليون متر مكعب من الغاز يوميًا إلى جانب النفط؛ يدخل جزء من هذا الغاز في دورة الاستهلاك بعد معالجته، ولكن اعتمادًا على كمية إنتاج النفط الخام، لا يزال يُحرق ما بين ٤٠ و٥٠ مليون متر مكعب من الغاز يوميًا في الشعلات؛ مما يدل على وجود قدرة كبيرة على إعادة تدوير هذا المورد القيّم.

قفزة في إنتاج بيض دودة القز محلياً

أعلن رئيس مركز تنمية تربية دودة القز عن تحقيق الاكتفاء الذاتي للبلاد في إنتاج بيض دودة القز خلال العامين المقبلين.
وقال حبيب الله رضادوست: إن هذا الأمر مدرج ضمن أولويات مركز تنمية تربية دودة القز في البلاد، مضيفاً: إن الإنتاج المحلي لبيض دودة القز ارتفع من خمسة آلاف علبة عام ٢٠٢٤ إلى ١٤ ألف علبة عام ٢٠٢٥، وقد وضعنا خطة لإنتاج ٢٥ ألف علبة خلال العام الجاري، معلناً عن إعادة تشغيل ورشة إنتاج بيض دودة القز في تربت حيدرية بعد توقف دام ١٢ عاماً، موضحاً: إن هذه الورشة التي كانت متوقفة عن العمل لسنوات، عادت هذا العام إلى دورة الإنتاج، ومن المتوقع أن تنتج خمسة آلاف علبة من بيض دودة القز، ما يمثل حصة مهمة في تحقيق خطة زيادة الإنتاج المحلي.
واعتبر رضادوست تعزيز الإنتاج المحلي وتقليل الاعتماد على الواردات من السياسات الرئيسية لمركز تنمية تربية دودة القز في البلاد، والتحرك نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج بيض دودة القز. وأضاف: إن تأمين بيض دودة القز من خلال الإنتاج المحلي، فضلاً عن إلغاء الحاجة إلى الاستيراد، يوفر الظروف اللازمة لرفع الجودة، وخفض التكلفة النهائية، وخلق فرص العمل في هذا القطاع.

رئيس الجمهورية، خلال اجتماع تخصصي مع مديري وزارة النفط:

تطوير الأنظمة متعددة الجوانب من أولويات وزارة النفط

من خلال الإدارة المثلى والاستفادة من المعرفة الحديثة يمكن منع هدر الطاقة؛ كما أن كفاءة المصافي ترتقي عبر جمع غازات المشاعل ويجب متابعة هذا المسار بوتيرة أسرع

الوفاق/ اعتبر رئيس الجمهورية إنشاء شبكات الاتصال والأنظمة الإدارية المتكاملة في قطاع النفط والغاز أمراً ضرورياً، وأشاد بالإجراءات الحالية في مجال الرصد والمتابعة، وقال: رغم التقدم الجدير بالتقدير، لا يزال من الممكن أن نغفل عن بعض القضايا. إن التوافق مع المعايير العالمية، وتدريب الكوادر على التقنيات الحديثة، وتطوير الأنظمة متعددة الجوانب والفعالة، تُعد من أولويات وزارة النفط في تعزيز أداء المهندسين والمتخصصين.
وقام الدكتور مسعود بزشكيان، صباح الأحد، في إطار عمليات المتابعة الميدانية للحكومة، بزيارة إلى شركة النفط الوطنية الإيرانية، حيث اطلع عن قرب على آخر أوضاع صناعة النفط والغاز في البلاد. وخلال هذه الزيارة، قدّم وزير النفط وعدد من كبار المسؤولين، تقارير شاملة حول أداء قطاع الطاقة.
وأشار رئيس الجمهورية إلى التجارب العالمية في صناعة النفط والغاز، معتبراً جمع الغازات المحترقة في المصافي ضرورة فنية واقتصادية، وقال: من خلال الإدارة المثلى والاستفادة من المعرفة الحديثة، يمكن منع هدر الطاقة. كما أن كفاءة المصافي ترتقي عبر جمع غازات المشاعل، ويجب متابعة هذا المسار بوتيرة أسرع.
وأكد رئيس الجمهورية أن إنشاء شبكات الاتصال والأنظمة الإدارية المتكاملة في قطاع النفط والغاز أمر ضروري، مشيداً بالإجراءات الحالية في مجال الرصد والمتابعة، وأضاف: رغم التقدم الجدير بالتقدير، لا يزال من الممكن أن نغفل عن بعض القضايا. إن التوافق مع المعايير العالمية في الأسواق العالمية، وقال: يجب أن تكون آفاقنا ورؤيتنا في مجال التكنولوجيا بلا حدود، حتى لا نتوقف عند نقطة معينة في مسار تطوير التقنيات. وفي هذا المجال، ومن أجل تحقيق النجاح والتقدم، ينبغي أولاً تحليل نقاط القوة والضعف، ورفع مستوى الإنتاجية في جميع الأبعاد.
وفي جانب آخر من تصريحاته، أشار رئيس الجمهورية إلى أن إصلاح الإنتاجية والجودة والأداء يمثل المؤشر الأساسي لتخصيص الاعتمادات والموارد، وخاطب المسؤولين قائلاً: إذا كان من الضروري إيفاد خبرائنا إلى دول أخرى لتحديث معارفهم، فعليكم القيام بذلك. كما يجب أن يكون تعزيز الإنتاجية والكفاءة أساساً لدفع الأجور والمكافآت؛ إذ ينبغي التمييز بين القوى العاملة الكفؤة وغير الكفؤة، وتشجيع الأشخاص الذين يؤدون أعمالهم بصورة جيدة.
وفي ختام هذه الزيارة، حضر رئيس الجمهورية في غرفة المراقبة التابعة لشركة النفط الوطنية الإيرانية، واستمع إلى التقارير التفصيلية التي قدمها المسؤولون بشأن إجمالي استهلاك الغاز والنفط، وإدارة الطاقة خلال فترة الحربين الأخيرتين، ومسار دورة الإنتاج حتى الاستهلاك، وأوضاع استهلاك القطاعات المختلفة، وحجم جمع غازات المشاعل سنوياً، فضلاً عن لوحة متابعة مشاريع الرصد الوطنية.

معلناً تشكيل غرفة قيادة موحدة للرقابة والتفتيش على الأسواق

عارف يؤكد ضرورة التصدّي الحازم لرفع الأسعار والاحتكار

الوفاق/ أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية ضرورة وجود رقابة موحدة على الأسواق من دون ازدواجية في العمل، معلناً تشكيل غرفة قيادة موحدة للرقابة والتفتيش على الأسواق، وقال: إن التصدي الحازم لرفع الأسعار والاحتكار أمر ضروري.
وقال محمدرضا عارف، خلال اجتماع غرفة القيادة الموحدة للرقابة والتفتيش على الأسواق، في إشارة إلى الهجمات الأخيرة على المحافظات الجنوبية للبلاد واستشهاد وإصابة عدد من المواطنين: لم يكن حبر مذكرة التفاهم بين إيران والولايات المتحدة قد جفّ بعد، حتى قامت الولايات المتحدة مرة أخرى بانتهاك التزاماتها وهاجمت بلادنا.
وأشار عارف إلى الهجمات الأخيرة على المحافظات الجنوبية وانتهاك الولايات المتحدة لمذكرة التفاهم مع إيران، وتابع: إن هذه الهجمات نُفذت في وقت ينص فيه البند الخامس من مذكرة التفاهم على أن إدارة مضيق هرمز ستكون من مسؤولية إيران خلال ٦٠ يوماً من توقيعها.
وأشاد النائب الأول لرئيس الجمهورية، في إشارة إلى اتصالاته مع محافظي المحافظات الجنوبية، بروح المواطنين وحضورهم في هذه المناطق، وقال: إن صمود الشعب يمثل أهم عامل لقوة البلاد ورمز الانتصار في مواجهة الأعداء، مضيفاً: أن الحكومة الحالية واجهت منذ بداية عملها ظروفاً حربية، وقال: إن الحكومة وضعت منذ البداية برنامجاً لإدارة البلاد في الظروف الحربية، يتمحور حول تأمين معيشة المواطنين، والسيطرة على التضخم، والحفاظ على الهدوء النسبي في الأسواق، وتحقيق النمو الاقتصادي، وتأمين السلع الأساسية، وجعلت توفير هذه السلع خطاً أحمر لها، موضحاً: أنه رغم جميع الصعوبات، لم تحدث خلال الحربين الأخيرتين أي مشكلة في تأمين وتوزيع السلع الأساسية، بل تم تأمين وتوزيع السلع بما يفوق حاجة السوق.
وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أن الهدف من تشكيل غرفة القيادة الموحدة للرقابة والتفتيش على الأسواق هو تحقيق التنسيق بين الأجهزة الرقابية ومنع الازدواجية في العمل، وقال: إن هذه الغرفة شُكلت بصورة مؤقتة واستناداً إلى قرار هيئة تنظيم السوق، ولن تكون بديلاً عن أي من المؤسسات الرقابية، بل ستعمل من خلال تعزيز التعاون بين الأجهزة على فرض رقابة أكثر فاعلية على الأسواق.
وفي هذا الاجتماع، أعلن وزير العدل أن غرفة القيادة الموحدة للرقابة والتفتيش على الأسواق ستُشكّل برئاسة المحافظين وبمشاركة الأجهزة الرقابية، موضحاً أن هدفها يتمثل في إيجاد قيادة موحدة للرقابة الأكثر فاعلية على الأسواق، ومواجهة الاحتكار ورفع الأسعار، وتعزيز الثقة العامة بإجراءات الحكومة في هذا المجال.
وحضر الاجتماع رئيس منظمة التعزيرات الحكومية، ومحافظ طهران، والمدعي العام في طهران، ورئيس شرطة الأمن الإقتصادي، ورئيس منظمة دعم المستهلكين والمنتجين، ونائب وزير الصناعة والمناجم والتجارة، وعدد من مديري الأجهزة المعنية.

اتفاق ثلاثي لتعزيز مكانة إيران في الممرات التجارية الإقليمية؛

ربط ترانزيتي بين إيران وأفغانستان وطاجيكستان لتنشيط التجارة

الوفاق/ اعتبر معاون الخدمات التجارية في منظمة تنمية التجارة، أن الربط الإقليمي وتسهيل عمليات الترانزيت بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأفغانستان وطاجيكستان يمثل خطوة فاعلة في تطوير التجارة الإقليمية، وزيادة الصادرات غير النفطية، وتعزيز مكانة إيران في الممرات الترانزيتية بالمنطقة. وأشار محمدصادق قنادزاده، السبت، إلى توقيع محضر الربط الترانزيتي بين إيران وأفغانستان وطاجيكستان، موضحاً أهمية اتفاقية الترانزيت الإقليمية، وقال: إن تطوير التعاون الترانزيتي بين إيران وأفغانستان وطاجيكستان يعد خطوة مهمة في مسار تعزيز التجارة الإقليمية، وخفض تكاليف النقل، وزيادة القدرات التصديرية للبلاد إلى الأسواق المستهدفة. وأكد قنادزاده دور منظمة تنمية التجارة في إيجاد البنى التحتية اللازمة لتسهيل التجارة، وتقليل العقبات أمام الفاعلين الاقتصاديين، وتعزيز حضور المصدّرين الإيرانيين في الأسواق الإقليمية، وأضاف: إن إنشاء مسارات نقل مستدامة وتسهيل الإجراءات الترانزيتية يُعدان من العوامل المهمة في زيادة القدرة التنافسية للسلع الإيرانية وتطوير الصادرات غير النفطية. وتابع: إن هذا الاتفاق الثلاثي يمكن أن يوفر الأرضية للاستفادة من الإمكانات الاقتصادية المشتركة، وتطوير التعاون التجاري، وزيادة صادرات السلع والخدمات الفنية والهندسية، فضلاً عن إيجاد فرص جديدة للإنتاج المشترك والتصدير إلى الدول الثالثة. وأشار قنادزاده إلى القدرات الاقتصادية لإيران وأفغانستان وطاجيكستان، موضحاً: إن طاجيكستان باعتبارها إحدى الأسواق المستهدفة للتجارة الإقليمية الإيرانية، وأفغانستان باعتبارها حلقة وصل بين آسيا الوسطى وجنوب آسيا، تتمتعان بمكانة خاصة في تطوير التعاون الاقتصادي. ويمكن لتعزيز الروابط في مجال النقل بين الدول الثلاث أن يسهم في زيادة التبادلات التجارية، وتطوير سلاسل القيمة الإقليمية، وتعزيز دور إيران في شبكة الترانزيت الدولية.
وأضاف: إن التنفيذ العملي لهذا الاتفاق يتطلب استمرار التنسيق بين الجهات المعنية، وإزالة العقبات الجمركية والحدودية، وتطوير خدمات النقل، وتهيئة الظروف المناسبة لمشاركة أكبر للقطاع الخاص. ومن شأن تحقيق هذه الأهداف أن يمهد الطريق أمام النمو المستدام للتجارة، وزيادة التفاعلات الاقتصادية، والاستفادة بصورة أكبر من الإمكانات الإقليمية. وتم توقيع محضر الربط الإقليمي وتسهيل عمليات الترانزيت بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأفغانستان وطاجيكستان، يوم الأربعاء ٢٤ يوليو/ تموز ٢٠٢٦ في مدينة مشهد؛ ويأتي هذا الاتفاق، الذي نتج عن الاجتماع الثلاثي لمسؤولي النقل في الدول الثلاث، بهدف تطوير التعاون الإقليمي، وتعزيز القدرات الترانزيتية، وتسهيل نقل البضائع، وتقوية الروابط الاقتصادية بين الأطراف.

سفير إيران لدى تركيا:

العقوبات والعدوان العسكري ضدّ إيران خلّفا تداعيات بيئية مدمّرة

أكد سفير إيران لدى تركيا، في كلمة ألقاها خلال الدورة الأولى لوزراء البيئة للدول الأعضاء بمجموعة الثماني النامية للتعاون الإقتصادي D-٨ ، أن العدوان العسكري والحصار غير القانوني والعقوبات الجائرة المفروضة على إيران خلّفت تحديات وآثاراً بيئية مدمّرة؛ مشدداً على ضرورة تعزيز التعاون البيئي والمناخي المشترك بين دول المنظمة.
وأشار محمدحسن حبيب الله زاده، الذي كان ممثلاً لإيران في هذا الاجتماع، في كلمته إلى استشهاد ١٦٨ تلميذاً في مدرسة الشجرة الطيبة بمدينة ميناب (جنوب إيران)؛ مستعرضاً التحديات والآثار البيئية المدمّرة الناجمة عن العدوان العسكري الجاري، والحصار غير القانوني، والعقوبات الجائرة المفروضة على إيران.
وانتقد السفير الإيراني سياسات الدول التي تفرض العقوبات؛ مبيناً أبعادها الاجتماعية والإقتصادية وتداعياتها البيئية المدمّرة، وأشار إلى الإلتزامات والمسؤوليات الإنسانية للمجتمع الدولي؛ معرباً عن قلقه وانتقاده لعدم التزامات الدول المتقدمة بتعهداتها.
كما شدّد على ضرورة تحسين الأوضاع البيئية في إطار الجهود المشتركة للدول الأعضاء في مجموعة الدول الثماني النامية D-٨؛ مؤكداً دعم إيران لإنشاء منصة للتعاون في مجالي البيئة والمناخ ضمن إطار هذه المنظمة.
وقد حضر الاجتماع الأول لوزراء البيئة في مجموعة الدول الثماني الإسلامية للتعاون الاقتصادي D-٨ الذي عقد في اسطنبول، وزراء وممثلون رفيعو المستوى عن كل من إيران وتركيا ومصر وماليزيا وباكستان وإندونيسيا وبنغلاديش ونيجيريا وجمهورية آذربايجان.

شاعر المقاومة العراقي علي منديل للوفاق:

قائد الأمّة الشهيد جمع بين القيادة والفن والشعر والأدب

الوفاق
مونتاسادات خواسته

وتعكس رؤى أصحابها تجاه قضايا الأمّة. وفي هذا الحوار، يتحدث الشاعر العراقي علي منديل عن تجربته في الشعر الملتزم، ورؤيته لدور الكلمة في مواجهة التحديات، كما يستعرض انطباعاته عن التشييع المهيب لقائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، متوقفاً عند اهتمامه بالفن والشعر والأدب، وما يراه من أثر الثقافة في صياغة الوعي وحفظ الذاكرة، وفيما يلي نص الحوار:

تشييع قائد الأمّة الشهيد

بداية، سألنا الأستاذ علي منديل عن رأيه حول تشييع قائد الأمّة الشهيد ووحدة الشعب الإيراني والعراقي، فقال: دون أدنى شك، إن التشييع المهيب والكبير لقائد الأمّة الشهيد كان أكبر تشييع في التاريخ المعاصر شهده العالم بأسره حيث أظهر للعدو والصديق الهوية الحقيقية للشعبين الإيراني والعراقي وهي الهوية الإسلامية الحقّة وأبرز للجميع مدى الوحدة والتلاحم بين الشعبين العزيزين خصوصاً ما شهدناه من صورة جلية رسمها العراقيون أثناء وداع قائد الأمّة الشهيد بين مدى تأثّر هذا الشعب بالقادة الربّانيون، بل، والطاعة لهم والسير على خطاهم، لقد كانوا وما زالوا العراقيون يعشقون قائد الأمّة الشهيد عشقاً جمّاً نابع من مدى عشقهم للإمام الحسين(ع) خصوصاً أنهم تجمعهم بقائد الأمّة الشهيد ذكريات ومواقف عظيمة لا يمكن طيها طي النسيان.

القائد الأديب المتبحر بالفن والشعر

وفيما يتعلق بلقائه مع قائد الأمّة الشهيد وعلاقة سماحته للفن والشعر، قال منديل: لله الحمد والمنة أنه وفقني للقاء ورؤية قائد الأمّة الشهيد في إحدى خطاباته في رحيل الإمام الخميني(رض) ولكن لم يكن يوماً في الحسبان أن ألتقيه مؤخراً وهو محمولاً بجثمانه الطاهر، حيث نطوف به عند مرقد الإمام علي(ع) والإمام الحسين(ع)، حقيقة هذا الموقف عابر حدود التعبير والكلمات لما يحمل من ذكرى ستظل ترافقني إلى الأبد تحمل الوجع والعزة والدموع والشموخ أحكيها لأولادي وأحفادي.

إن من أروع الصفات التي جذبتني عند سماحته هو ما رأيته فيه ولم أره في غيره وهي صفة القائد الأديب المتبحر بالفن والشعر والأدب، القائد الذي قرأ جميع الروايات العالمية وترك تعليقاته على أكثرها، القائد الذي أدهش الجواهري وأذهله بعمق تطلعه للشعر العربي واللغة العربية.

دأب اهل بيت العصمة (عليهم السلام) على احتضان الشعراء وتشجيعهم على نشر المفاهيم الإسلامية الصحيحة وهذا ما وجدنا عليه قائد الأمّة الشهيد حيث رغم كل اعماله وتكاليفه في قيادة الأمّة إلا أنه كان في كل عام يخصص له يوم ليلتقي بالشعراء ويستمع إلى قصائدهم ويعلّق على الكثير منها وذلك لأن الشعر كان وما زال سجلاً كبيراً لمآثر الأمم يحكي بطولاتها وتضحياتها وتاريخها الناصع.

السير على خطى قائد الأمّة الشهيد

وعندما سألنا الشاعر العراقي عن كيفية اختيار أشعاره وميزة الشعر الملتزم، قال: أنا شخصياً بصفتي شاعر إسلامي مقاوم، أسير على خطى قائد الأمّة الشهيد دائماً أحاول أن أقتنص بنيات أفكاري من رؤى وأفكاره لأن سماحته كان قائداً ومفكراً قلّ نظيره في التاريخ الإسلامي بل هو كان فريد في عصره.

في كل زمان نرى تستهدف البراءة فأرباب جزيرة إبستين هم نفس أبناء آل أمية قتلة الأطفال والرضع

وتابع منديل: إن أفضل ميزة للشعر الملتزم والمقاوم هو أن يكون شعراً موجهاً ضد الإستكبار ويغيظ العدو، شعراً ثورياً حسينياً يستمد القوة والشجاعة من كربلاء، فالقصيدة المقاومة قد يكون تأثيرها في المجتمع اليوم أكثر حتى من تأثير الباليستي والإنشطاري على تل أبيب اذا كانت قصيدة تحمل الوعي وتشحذ الهمم على وحدة المسلمين في مقارعة ومناهضة الظلم والطغيان في ارجاء المعمورة.

استشهاد قائد الأمّة مع حفيدته

وحول استشهاد قائد الأمّة الشهيد مع حفيدته زهراء السادات، قال منديل: بلا شك أن شهادة قائد الأمّة هي أشبه بشهادة الإمام الحسين(ع) في كل تفاصيلها حيث قتلوا الطفل الرضيع بين أيدي الإمام الحسين(ع) بكل جرأة وجسارة وتكرر المشهد ذاته مع الطفلة التي تم استشهادها مع قائد الأمّة الشهيد وتم وضعها على صدره عند دفنها كما الرضيع على صدر أبيه الإمام الحسين(ع).

في كل زمان نرى تستهدف البراءة، فأرباب جزيرة إبستين هم نفس أبناء آل أميّة قتلة الأطفال والرضع فالقوم ابناء القوم والمخطط اليزيدي هو نفسه تم تكراره من جديد وهنا يتوجب شرعاً على كل قلم مقاوم وصوت ملهم للشعوب من شعراء المقاومة والجهاد أن يتوجهوا ويفضحوا هذه المؤامرات.

السيدة رقية(س).. طفولة خلدها الصبر والإيمان

الوفاق/ تحل في الخامس من صفر الذي يصادف اليوم الإثنين، ذكرى استشهاد السيدة رقية بنت الإمام الحسين(ع)، التي حضرت واقعة الطف وهي في سن الطفولة، ثم سارت مع سبايا أهل البيت(ع) إلى دمشق حيث توفيت عام ٦١ هـ.ق، وتروي المصادر الإسلامية قصة استشهادها بعد رؤيتها رأس والدها الإمام الحسين(ع)، لتصبح رمزاً لمظلومية الأطفال في واقعة الطف. ويقع مرقدها الشريف في دمشق قرب الجامع الأموي، ويُعد من المزارات المعروفة. وقد خلّدها الشعراء في قصائدهم، لتبقى سيرتها جزءاً من التراث الإسلامي والأدب الحسيني، ورمزاً للصبر والمظلومية في الوجدان الإسلامي.

تعاون ثقافي وفني جديد بين إيران وقيرغيزيا

تم توقيع مذكرة تفاهم للتعاون في الأنشطة الثقافية والفنية بين وزيري الثقافة في إيران وقيرغيزيا، على هامش اجتماع وزراء الثقافة للدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون.

ووقّع الاتفاق وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، ونظيره القيرغيزي، وزير الثقافة والإعلام والشباب، ميربيك مامبتالييف. وتنص المذكرة على تنظيم أيام ثقافية متبادلة بين البلدين خلال الأعوام ٢٠٢٦–٢٠٢٩، إلى جانب توسيع التعاون في مجالات السينما، وتبادل الخبرات والمعلومات المتعلقة بتسجيل الآثار التاريخية، وحمايتها، وترميمها، والترويج للتراث الثقافي. وجاء توقيع المذكرة خلال زيارة الوزير الإيراني إلى قيرغيزيا للمشاركة في اجتماع وزراء الثقافة، برفقة مساعده للشؤون الفنية، مهدي شفيعي.

تحت ١٨ عاماً؛

إيران تحرز لقب بطولة آسيا للكرة الطائرة

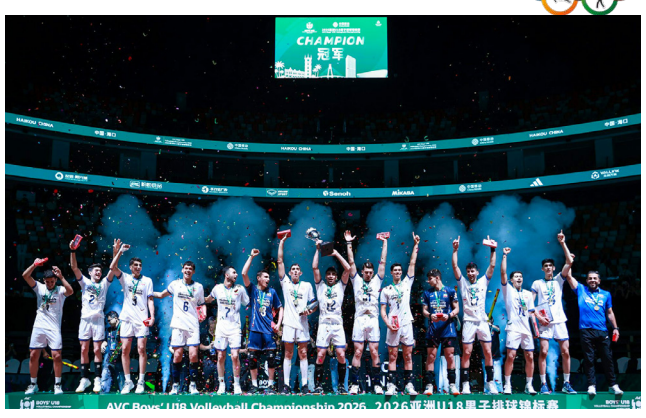

الوفاق/ حقق المنتخب الإيراني للكرة الطائرة للشباب دون ١٨ سنة فوزا على اليابان في مباراته الأخيرة ضمن بطولة آسيا، ليحصد بذلك المركز الأول ويتوج باللقب.

وكانت بطولة آسيا للكرة الطائرة للشباب ٢٠٢٦ دون ١٨ سنة، التي انطلقت في ١٢ تموز/ يوليو بمدينة هايكو الصينية، اختُتمت السبت بتتويج إيران بالبطولة بدون أي هزيمة.

وخاض المنتخب الإيراني للشباب المباراة النهائية أمام المنتخب الياباني، أحد أبرز المرشحين في القارة الآسيوية، وتمكن من الفوز عليه بنتيجة ٣-١ ليحرز اللقب ويتوج بالبطولة الآسيوية للمرة الثامنة في هذه الفئة العمرية، بعد غياب دام ١٢ عاما.

هذا وكانت نتيجة الاشواط الاربعة كالاتي: «٢٣ – ٢٥، ٢٥ – ٢٢، ٢٥ – ١٧، ٢٥ – ٢٢»، وضمت تشكيلة إيران في هذه البطولة كلاً من: «كامياب عبد اللهي فر، نيما بيري، سجاد أسدي، أمير محمد همتي، أمير رضا حسين زاده، أمير علي شمس، علي شيخ زاده، آرش قهرماني، أبو الفضل باشا أميري، عليرضا ولائي، بنيامين ألفت، ميلاد سالاري توماج، بدرام حيدري صفت، وآيدين جودار». وحققت الكرة الطائرة الإيرانية خلال الـ ١٢٠ يوماً الأخيرة أي انه من تاريخ ٢١ آذار/مارس ٢٠٢٦ ميدالية كل ١٥ يوما، وجاءت الميداليات على النحوالتالي:

الميدالية الفضية في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية ٢٠٢٦.

الميداليتان الفضية والبرونزية في بطولة آسيا الوسطى للكرة الطائرة الشاطئية تحت ١٨ سنة.

الميدالية الفضية في دوري أبطال آسيا للرجال.

الميدالية الذهبية في بطولة آسيا الوسطى للسيدات.

الميدالية الذهبية في دورة يونغ يانغ الآسيوية المفتوحة.

الميدالية الفضية في دورة هانغتشو للفيوتشرز.

الميدالية الذهبية في بطولة آسيا للشباب ٢٠٢٦ تحت ١٨ سنة.

نائب رئيس الجمهورية يهنئ

هذا وهنأ نائب رئيس الجمهورية «محمدرضا عارف» بفوز منتخب إيران للكرة الطائرة تحت ١٨ عاماً، حيث بعث برسالة جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

إن البطولة القيّمة التي حققها منتخب إيران الوطني للكرة الطائرة تحت ١٨ سنة في بطولة آسيا، دون أي هزيمة، جسّدت مرة أخرى قدرات شباب هذا الوطن وهمتهم وتضامنهم، وأثلجت صدور الشعب الإيراني وملأت قلوبهم فخراً وابتهاجاً.

وهذا التميز والإنجاز، في أيام تحتاج فيها البلاد أكثر من أي وقت مضى إلى الأمل والتضامن والحيوية الوطنية، يحمل رسالة الثقة بالنفس والصمود والمستقبل المشرق لإيران، ويؤكد أن رأس المال البشري الشاب يُعدّ أكبر ركيزة للتقدم وعزة البلاد.

وإذ أتقدّم بأحر التهاني في هذا النجاح إلى اللاعبين، والجهاز الفني، وعائلاتهم، والقائمين على اتحاد الكرة الطائرة، والشعب الإيراني العزيز، أتمنى لهؤلاء الأبطال الصحة والعزة ودوام التألق والتميز.

ووزير الرياضة والشباب يهنئ

ومن جهته هنأ وزير الرياضة والشباب «أحمد دنيامالي» في رسالة له، فوز منتخب إيران للكرة الطائرة تحت ١٨ سنة ببطولة آسيا، واصفاً إياه بأنه دليل واضح على جيل المستقبل المشرق لهذه الرياضة.

وأهم ما جاء في هذه التهنئة: بسم الله الرحمن الرحيم

إن لقب البطولة وتحقيقها بدون هزائم التي حققها منتخب إيران للكرة الطائرة تحت ١٨ عاماً في بطولة آسيا، هي تجسيد قيّم للموهبة والاجتهاد والتضامن والمستقبل المشرق للرياضة في بلادنا. هذا النجاح هو ثمرة التزام اللاعبين، والتوجيه الذكي للجهاز الفني، ودعم الأسر، وجهود أسرة اتحاد الكرة الطائرة، ويُظهر أن الاستثمار في الجيل الشاب سيحمل ثماراً دائمة للرياضة الإيرانية.

إنجلترا تفوز على فرنسا وتحرز برونزية مونديال ٢٠٢٦

أحرز المنتخب الإنجليزي المركز الثالث في نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦، على حساب نظيره الفرنسي بفوزه عليه ٦-٤ في المباراة التي جمعتهما منتصف ليل السبت ١٨ يوليو ٢٠٢٦.

افتتح المدافع الإنجليزي ديكلان رايس التسجيل مبكرا «للأسود الثلاثة» بعد مرور دقيقتين و١٥ ثانية من انطلاق صافرة البداية. وضاعف زميله المدافع إزري كونسا النتيجة بحلول الدقيقة ١٨ من زمن الشوط الأول.

ووقّع الجناح الإنجليزي بوكايو ساكا على ثلاثية «هاتريك» لمنتخب «الأسود الثلاثة» في الدقائق «٣٧، ٤٥، ٨٨ من ركلة جزاء» واختتم النجم الإنجليزي جود بيلينغهام مهرجان الأهداف بإحرازه الهدف السادس لمنتخب بلاده في الوقت الضائع ٩٨. بينما سجل المهاجم الفرنسي كيليان مبابي هدفين «للديوك» في الدقيقتين ٤٨ و٦٦، أما الثنائية الأخرى فقد حملت توقيع اللاعبين برادلي باركولا، وعثمان ديمبيلي في الدقيقتين ٥٤، ٩٦ على الترتيب من زمن اللقاء الذي جرى على ملعب «هارد روك» بمدينة ميامي الأمريكية. وتوّج منتخب إنجلترا بطل مونديال ١٩٦٦، لأول مرة في تاريخه بالميدالية البرونزية لكأس العالم، في ثالث مرة يخوض فيها مباراة المركز الثالث، بعد ما خسر أمام إيطاليا في مونديال ١٩٩٠ وأمام بلجيكا في مونديال ٢٠١٨.

في حين خاض منتخب فرنسا مباراة تحديد المركز الثالث للمرة الرابعة في تاريخه.

وكانت هذه المواجهة الرابعة بين المنتخبين في كأس العالم، بعد ما فازت إنكلترا في مباراتي ١٩٦٦ و١٩٨٢، بينما حسمت فرنسا لقاء ربع النهائي لنسخة ٢٠٢٢ لمصلحتها بهدفين مقابل هدف واحد.

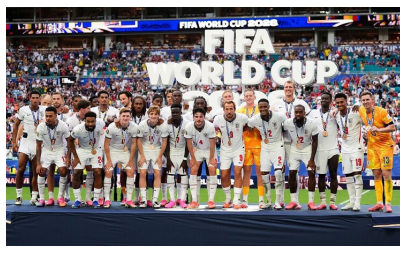

تألق منقطع النظير في ماليزيا؛

التنس الإيراني يحرز لقب بطولة آسيا وأوقيانوسيا

الوفاق/ فاز فريق إيران بكأس ديفيز للتنس بعد فوزه على الأردن في المباراة الختامية، ليحقق لقب بطولة المجموعة الثالثة بمنطقة آسيا وأوقيانوسيا.

حيث كان المنتخب الإيراني لكأس ديفيز قد ضمن صعوده إلى الملحق العالمي للمجموعة الثانية بعد وصوله إلى نهائي بطولة المجموعة الثالثة بمنطقة آسيا وأوقيانوسيا لمواجهة الأردن في المباراة النهائية.

ففي المباراة الأولى، تمكن سامیار إلیاسي من الفوز على موسى الكتوب بنتائج ٣-٦، ٦-٤، ٦-٤، ليواصل فريق "حميد نداف" طريقهم نحو اللقب. وتسبب هطول أمطار غزيرة في ماليزيا، مكان إقامة البطولة، في توقف مباريات كأس ديفيز للمجموعة الثالثة بمنطقة آسيا وأوقيانوسيا لعدة ساعات، لكن بعد توقف المطر وتهيؤ الظروف لاستكمال المباريات، استؤنفت المنافسات.

وفي المباراة الثانية، شارك علي يزداني وتمكن من هزيمة محمد الكتوب بنتائج ٦-٤، ٦-٤، ٦-١، ليحسم المنتخب الإيراني اللقب بجدارة. وكان الفريق الوطني قد تمكن في مباریاته السابقة من هزيمة فرق ماليزيا وفيتنام والمملكة العربية السعودية أيضاً.

هذا وأُقيمت بطولة كأس ديفيز للمجموعة الثالثة بمنطقة آسيا وأوقيانوسيا في مجموعتين، حيث ضمت المجموعة الأولى فرق أوزبكستان والفلبين والأردن وسنغافورة، بينما ضمت المجموعة الثانية فرق إيران والمملكة العربية السعودية وماليزيا وفيتنام. وفي ختام هذه البطولة، تأهلت الفرق الثلاثة الأولى إلى مباريات الملحق العالمي للمجموعة الثانية في عام ٢٠٢٧.

منتخب شباب إيران لكرة اليد يهزم بطل آسيا

الوفاق/ حقق منتخب إيران للشباب في كرة اليد فوزاً على منتخب قطر - بطل آسيا لخمس دورات – بأداء رائع وشيّق. فأنه ضمن منافسات الدورة التاسعة عشرة لبطولة آسيا للشباب في كرة اليد لعام ٢٠٢٦، والتي تستضيفها الصين، واجه منتخب إيران للشباب يوم الأحد منتخب قطر «متعدد الجنسيات»، وتمكن في النهاية من تخطي هذا الخصم الصعب. وانطلق الفريقان منذ بداية المباراة بوتيرة متكافئة على أرض الملعب، وتقدّم لاعبو كرة اليد الإيرانيون الشباب عدة مرات على منافسهم العنيد «قطر» - التي اعتادت على الاستعانة بلاعبين أجانب لسنوات في البطولات - وقعت مراراً في فخ ذكاء وموهبة وتكتيك لاعبي إيران الشباب؛ لدرجة أن التألق المبهر للحارس الإيراني الواعد «حسين خجسته» في الدقائق الأخيرة أربكهم وأحبطهم تماماً. وفي النهاية، انتهت هذه المباراة المثيرة والحساسة بنتيجة ٢٦-٢٥ لصالح إيران. وفي نهاية اللقاء اختير اللاعب الإيراني «أُميد عنايتي» بعنوان أفضل لاعب في المباراة. هذا وسيواجه منتخب شباب إيران اليوم الاثنين نظيره الياباني، على ان يواجه يوم غد الثلاثاء المنتخب الهندي.

مدينة الحضارات تستقبل الملايين

همدان تستثمر موسم الأربعين لتعزيز مكانتها على خريطة السياحة الثقافية

الوفاق/ تمضي محافظة همدان، إحدى أعرق الحواضر التاريخية في إيران، نحو استثمار موسم زيارة أربعينية الإمام الحسين(ع) بوصفه مناسبة استثنائية لتعزيز حضورها على خريطة السياحة الدينية والثقافية، مستفيدة من موقعها الاستراتيجي على الطريق الرئيس الذي يسلكه ملايين الزوار المتوجهين إلى العراق. وبينما تتواصل الاستعدادات اللوجستية لاستقبال الحشود، تعمل المحافظة على تحويل هذه المناسبة إلى منصة للتعريف بإرثها الحضاري العريق ومقوماتها السياحية التي تمتد جذورها إلى آلاف السنين. وأكد محافظ همدان، أن المحافظة تستعد هذا العام لاستقبال نحو ٦ر٥ ملايين زائر في رحلتي الذهاب والإياب خلال موسم الأربعين، واصفًا هذا الحضور الضخم بأنه فرصة استثنائية لإبراز مكانة همدان التاريخية والسياحية أمام ملايين الزائرين القادمين من مختلف أنحاء إيران.

استعدادات متكاملة لخدمة ملايين الزوار

وأوضح حميد ملانوري شمسي، أن همدان ستستضيف زوارًا من ١٩ محافظة إيرانية، الأمر الذي استدعى إعداد خطة شاملة لتطوير الخدمات والبنية التحتية، بالتنسيق بين مختلف المؤسسات الحكومية والأمنية والخدمية، بما يضمن انسيابية حركة الزوار وتوفير بيئة آمنة ومريحة طوال فترة الزيارة.

وتشمل الاستعدادات تعزيز شبكات النقل، وتحسين خدمات المياه والكهرباء والوقود والاتصالات والرعاية الصحية، إلى جانب رفع كفاءة الخدمات المرورية والأمنية على الطرق الرئيسة، بما يواكب الأعداد الكبيرة المتوقعة خلال الموسم.

كما سيتم إقامة ١٨٠ موكبًا على مداخل المحافظة ومخارجها، لتقديم خدمات الضيافة والإرشاد والاستراحة والدعم اللوجستي للزوار، مع تطوير تجهيزاتها الفنية والخدمية، بما ينسجم مع الزيادة المتواصلة في أعداد المشاركين في الزيارة السنوية.

ولا تقتصر رؤية محافظة همدان على تقديم الخدمات للزائرين، بل تتجاوز ذلك إلى استثمار هذا الحدث الديني للتعريف بالمقومات السياحية والثقافية التي تزخر بها المحافظة، من خلال إعداد منشورات تعريفية، وتوسيع الحملات الإعلامية، وإبراز المعالم التاريخية التي جعلت من همدان واحدة من أبرز الوجهات الثقافية في إيران.

وترى السلطات المحلية أن مرور ملايين الزوار عبر المحافظة يمثل فرصة نادرة لتحويل الزائر الديني إلى سائح ثقافي، عبر تعريفه بالمدن التاريخية والمتاحف والمواقع الأثرية والطبيعية التي تتميز بها همدان، وتشجيعه على العودة إليها في مواسم أخرى لاستكشاف كنوزها الحضارية.

إرث حضاري يمتد لآلاف السنين

وتُعد همدان من أقدم المدن المأهولة في العالم، وكانت عبر التاريخ مركزًا للحضارات القديمة، ولا تزال تحتضن مجموعة من أبرز المعالم التاريخية والثقافية في إيران. وتضم المحافظة مدينة هكمتانة المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو، إلى جانب مزار العالم والفيلسوف ابن سينا، وقبة علويان التاريخية، ونقوش كنجنامه الأثرية، فضلًا عن كهف علي صدر، أحد أكبر الكهوف المائية في العالم، إضافة إلى الأسواق التقليدية والمتاحف والقرى السياحية والمناظر الطبيعية التي تجعل من همدان وجهة تجمع بين التاريخ والطبيعة والثقافة.

الأربعين.. منصة لدعم الاقتصاد المحلي والحرف التقليدية

وفي إطار الاستفادة الاقتصادية من موسم الأربعين، كشف ملانوري شمسي، عن توسيع المبادرات الهادفة إلى دعم الأسر المنتجة وأصحاب الحرف التقليدية، بعد نجاح تجربة العام الماضي التي شهدت إقامة ٣٠ جناحًا لعرض الصناعات اليدوية والمنتجات المنزلية إلى جانب المواكب. ومن المقرر أن تشهد النسخة الحالية توسعًا في هذه المبادرة، بما يتيح للحرفيين والمنتجين المحليين عرض منتجاتهم أمام ملايين الزوار، ويسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي، وتعزيز حضور الصناعات التقليدية التي تشكل جزءًا أصيلًا من الهوية الثقافية لمحافظة همدان.

وجهة سياحية تتطلع إلى حضور دولي أوسع

وتعكس هذه الخطط توجهًا متزايدًا نحو توظيف المناسبات الدينية الكبرى لتعزيز التنمية السياحية المستدامة، من خلال الدمج بين خدمات الزائرين، والترويج للمواقع التاريخية، ودعم الاقتصاد المحلي، بما يرسخ مكانة همدان بوصفها إحدى أهم الوجهات السياحية والثقافية في إيران.

ومع عبور ملايين الزوار أراضيها كل عام، تسعى همدان إلى أن تتحول من محطة عبور على طريق الأربعين إلى وجهة يقصدها الزائر لاكتشاف تاريخها العريق، والتعرف إلى معالمها الحضارية، والاستمتاع بما تختزنه من ثراء ثقافي وطبيعي يجعلها واحدة من أبرز المدن السياحية في المنطقة.

كنبد قابوس.. تحفة معمارية شامخة تتألق على قائمة التراث العالمي لليونسكو

الوفاق/ مع انعقاد الدورة الثامنة والأربعين للجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو في مدينة بوسان الكورية الجنوبية، خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٩ يوليو، تعود الأضواء لتسلط مجددًا على الكنوز الحضارية الإيرانية المسجلة على قائمة التراث العالمي، ومن أبرزها كنبد قابوس «برج قبة قابوس» في محافظة كلستان؛ الصرح المعماري الذي يجسد عبقرية الهندسة الإيرانية ويحكي قصة إبداع عمرها أكثر من ألف عام.

ويُعد كنبد قابوس شاهدًا حيًا على التطور العلمي والتقني الذي بلغه المعماريون الإيرانيون في القرن الرابع الهجري، حيث يقف شامخًا فوق سهول جرجان باعتباره أعلى برج آجري مبني بالكامل من الطوب في العالم، وأحد أبرز نماذج العمارة التاريخية في إيران والعالم الإسلامي.

وسُجل هذا البرج عام ٢٠١٢م بوصفه الموقع الخامس عشر لإيران على قائمة التراث العالمي لليونسكو، تقديرًا لقيمته الاستثنائية باعتباره نموذجًا فريدًا للهندسة المعمارية والإنشائية في بدايات العصر الإسلامي.

إبداع معماري سبق عصره بألف عام

يرتفع برج كنبد قابوس نحو ٥٥ مترًا فوق سطح الأرض، ويصل ارتفاعه إلى قرابة ٧٠ مترًا من قاعدة التل الاصطناعي الذي شُيد عليه، ليحافظ على مكانته كأعلى برج آجري متكامل في العالم. ويتميز البرج بتصميمه الأسطواني وقبته المخروطية الفريدة، في تركيبة تجمع بين الجمال المعماري والدقة الهندسية وقواعد التوازن الإنشائي. كما يعكس براعة المهندسين الإيرانيين في توظيف الهندسة لخدمة الجمال، من خلال تصميم متناسق وتقنيات بناء متقدمة بالنسبة إلى زمنه.

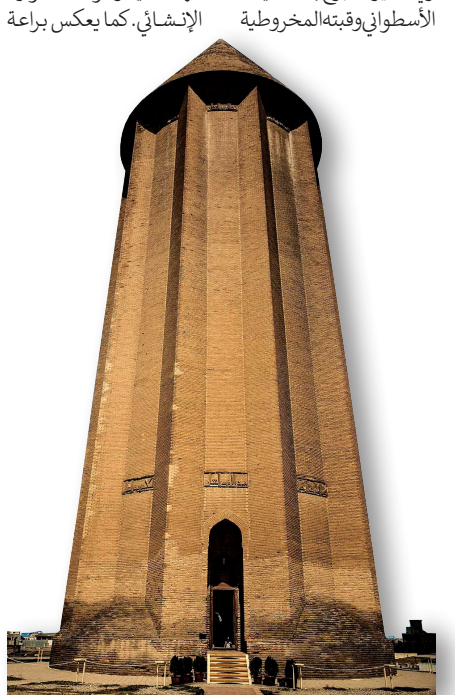

ويمثل كنبد قابوس مرحلة بارزة في تطور العمارة الإيرانية، إذ يجمع بين تقاليد العمارة الخراسانية وبدايات الأسلوب الرازي الذي أصبح لاحقًا أحد أهم الأنماط المعمارية في إيران.

وقد شُيّد البرج بالكامل من الطوب المحروق عالي الجودة والملاط المتين، دون زخارف إضافية، حيث تحولت بساطته التصميمية إلى عنصر من عناصر جماله وتميزه. ويرى خبراء العمارة أن النسب الهندسية الدقيقة، والتوازن بين القطر والارتفاع، وطريقة تنفيذ القبة المخروطية، وجودة رصف الطوب، جعلت منه تحفة هندسية عالمية.

واليوم، يشكل البرج إحدى أهم وجهات السياحة الثقافية في إيران، حيث يستقطب آلاف الزوار والباحثين وعشاق التاريخ والعمارة من مختلف أنحاء العالم، الراغبين في اكتشاف جمال هذا الإنجاز الهندسي الفريد والتعرف على جانب مشرق من الحضارة الإيرانية.

وأكدت اليونسكو أن البرج يمثل نموذجًا استثنائيًا للعمارة الجنائزية في بدايات العصر الإسلامي، وتحفة عالمية في هندسة البناء بالطوب، مشددة على أن قيمته تتجاوز الحدود الجغرافية ليصبح جزءًا من التراث المشترك للإنسانية.

صحراء لوت.. تحفة الطبيعة الإيرانية على خارطة السياحة العالمية

الوفاق/ احتفلت مدينة شهداد في محافظة كرمان بالذكرى العاشرة لإدراج صحراء لوت على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، في فعالية أكدت أهمية حماية هذا الموقع الطبيعي الفريد وتعزيز استثماره سياحيًا وفق أسس التنمية المستدامة.

وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في كرمان، أن صحراء لوت تعد أول موقع طبيعي إيراني يُدرج على قائمة التراث العالمي لليونسكو، وتمتد عبر محافظات كرمان وسيستان وبلوشستان وخراسان الجنوبية، مشيرًا إلى أن تطوير البنية التحتية وتحسين طرق الوصول إليها يمثلان أولوية لتعزيز حضورها كوجهة عالمية للسياحة الصحراوية.

وأوضح سيد مؤيد محسن نجاد، أن مشاريع إنشاء بوابات الدخول إلى صحراء لوت في منطقتي شهداد وفهرج تسير بوتيرة متسارعة، إلى جانب خطط تهدف إلى تنظيم السياحة البيئية، وتحديد مسارات حركة الزوار، وتوفير الخدمات اللازمة بما يحافظ على القيمة الطبيعية للموقع ويرتقي بتجربة السياح.

وتُعد صحراء لوت من أبرز المقاصد العالمية لعشاق الطبيعة والسياحة الصحراوية، بفضل تكويناتها الجيولوجية النادرة، وكثبانها الرملية الفريدة، ومشاهدها الطبيعية الاستثنائية، ما يجعلها نموذجًا مميزًا للتنوع البيئي ومجالًا واعدًا للسياحة البيئية والبحثية.

وأشار محسن نجاد، إلى أن منطقة شهداد تمتلك مقومات كبيرة تؤهلها لتكون من أهم الوجهات الصحراوية في إيران، لافتًا إلى دور بيوت الضيافة الريفية في تعزيز جاذبية المنطقة، إضافة إلى دعم الاستثمارات السياحية وتسهيل الإجراءات أمام المستثمرين لتطوير الخدمات والبنية التحتية.

وفي إطار تعزيز السياحة الثقافية، تعمل الجهات المعنية على الترويج لمقومات شهداد وصحراء لوت من خلال تنظيم الجولات التعريفية السياحية للناشطين في القطاع داخل إيران وخارجها، بهدف التعريف بهذه الوجهة الطبيعية الفريدة في الأسواق السياحية المستهدفة، إضافة إلى دراسة تخصيص يوم رسمي باسم «يوم شهداد» لتعزيز حضور المنطقة ثقافيًا وسياحيًا.

وتسعى محافظة كرمان من خلال هذه المشاريع إلى تحويل صحراء لوت وشهداد إلى نموذج للسياحة الصحراوية المستدامة، يجمع بين حماية التراث الطبيعي والثقافي، ودعم المجتمعات المحلية، واستقطاب المزيد من الزوار من داخل إيران وخارجها، بما يعزز مكانة المنطقة كإحدى أبرز الوجهات الطبيعية العالمية.

خراسان الجنوبية تستعرض كنوزها السياحية أمام خبراء السياحة الأفغانية

الوفاق/ في خطوة تهدف إلى تعزيز العلاقات السياحية بين إيران وأفغانستان، استضافت محافظة خراسان الجنوبية الجولة التعريفية السياحية الثانية (FAM Tour) المخصصة للعاملين في قطاع السياحة بمدينة هرات الأفغانية، وذلك ضمن برنامج «عبور الحدود» الهادف إلى تطوير التعاون السياحي بين المناطق ذات الجذور الحضارية المشتركة.

وأعلن معاون السياحة والاستثمار وتوفير الموارد في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في خراسان الجنوبية، نجاح تنظيم الجولة بمشاركة أربعة من أبرز الناشطين في قطاع السياحة بمدينة هرات، موضحًا أن الهدف من هذا الحدث تمثل في تعميق الروابط الثقافية، وفتح آفاق جديدة أمام العلاقات السياحية بين الشعبين.

وأكد محمد عرب، أن الروابط الحضارية واللغوية والتاريخية العميقة التي تجمع خراسان الجنوبية وأفغانستان توفر أرضية مناسبة لتبادل الخبرات والتعريف بالموروث الثقافي المشترك، مشيرًا إلى أن السياحة تمثل لغة للتواصل والحوار بين الشعوب التي تجمعها جذور ثقافية مشتركة، وأن مثل هذه المبادرات يمكن أن تسهم في تعزيز أواصر الصداقة وتحقيق التنمية المستدامة على المستوى الإقليمي.

وأوضح عرب، أن البرنامج ركز بصورة خاصة على التعريف بالمقومات الفريدة للمحافظة في مجالات السياحة الصحية والبيئية والثقافية، حيث قام الوفد الأفغاني بزيارة عدد من أبرز المعالم السياحية والبنى التحتية في مدن بيرجند وسريشة وخوسف، للاطلاع عن قرب على الإمكانات السياحية المتنوعة التي تتمتع بها المحافظة.

واوضح عرب، إلى أن المشاركين الأفغان أبدوا إعجابهم الكبير بالتنوع الطبيعي والتاريخي والمقومات السياحية التي تزخر بها خراسان الجنوبية، حيث تم الاتفاق على مواصلة تعزيز التعاون المشترك من خلال تنظيم جولات سياحية متنوعة نحو شرق إيران، إلى جانب إقامة معارض مشتركة تسهم في التعريف بالقدرات السياحية والثقافية للجانبين.

● أخبار قصيرة

تبادل لإطلاق النار بين الهند وباكستان في كشمير

شهد خط المراقبة في إقليم كشمير تبادلاً لإطلاق النار بين القوات الهندية والباكستانية استمر نحو ساعتين، وفقاً لوسائل إعلام هندية. وأفادت قناة NDTV بأنّ الاشتباكات وقعت على محور راجاوري، مشيرة إلى أن القوات الهندية أعلنت إحباط محاولة تسلل عبر الحدود.

ويُعد هذا الحادث الأكبر من نوعه منذ إعلان وقف إطلاق النار بين البلدين في أيار/مايو ٢٠٢٥، عقب التصعيد العسكري الذي شهدته المنطقة. ويأتي التطور في ظل استمرار التوتر بين الجانبين منذ العملية العسكرية التي أطلقتها الهند في نيسان/أبريل ٢٠٢٥، رداً على هجوم استهدف مدينة بهلغام، وأسفر عن اشتباكات متبادلة مع القوات الباكستانية. كما سبق أن أعلن الجيش الهندي استعداده لتنفيذ عمليات عسكرية جديدة في كشمير إذا اقتضت الضرورة، ما يثير المخاوف من تجدد التصعيد في المنطقة.

الصين تؤسس منظمة عالمية للتعاون في مجال الذكاء الاصطناعي

أعلنت الصين تأسيس المنظمة العالمية للتعاون في مجال الذكاء الاصطناعي في مؤتمر الذكاء الاصطناعي العالمي في شنغهاي، بمشاركة ٢٩ دولة، في خطوة تهدف إلى تعزيز دورها في حوكمة هذه التكنولوجيا وتوسيع التعاون الدولي في مجالات البحث والتطوير.

وتهدف المنظمة إلى تشجيع تبادل الخبرات والتقنيات، ودعم الاستخدام الآمن والمسؤول للذكاء الاصطناعي، إضافة إلى إنشاء منصة تجمع الحكومات والمؤسسات البحثية والشركات لمناقشة التحديات ووضع معايير مشتركة لتنظيم هذه التقنية.

وتسعى بكين، عبر هذه المبادرة، إلى تعزيز مكانتها قوةً رئيسية في تطوير وحوكمة الذكاء الاصطناعي عالمياً، عبر توسيع شراكاتها الدولية وتعزيز حضورها في صياغة مستقبل هذه التكنولوجيا، مع التركيز على التعاون والابتكار وبناء إطار عالمي يدعم التطور المسؤول للذكاء الاصطناعي.

تحذيرات أُممية: نقل جثامين ضحايا إيبولا يُهدد بتوسيع العدوى

حذّرت منظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية للهجرة من تسارع تفشي فيروس إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بعد ارتفاع الإصابات بنحو ٧٠٪ خلال أسبوعين. وأكدت أن نقل جثامين الضحايا لدفنها في مناطقهم الأصلية يزيد من خطر انتشار العدوى، بسبب بقاء الفيروس نشطاً في الجثمان بعد الوفاة، ما يستدعي الالتزام بإجراءات الدفن الآمن. وأوضحت منظمة الصحة العالمية أن التفشي الحالي يُعد ثالث أكبر تفشٍ للمرض في التاريخ، مع أكثر من ألفي إصابة ومئات الوفيات، في وقت تعرقل فيه النزاعات المسلحة والنزوح جهود احتواء الوباء، وسط دعوات لتعزيز الدعم الدولي.

من الإجماع إلى الانقسام

حرب غزة تُعيد تشكيل الموقف الأمريكي؛ وتُسرع تآكل التأييد الشعبي للاحتلال

الوفاق/ لطالما شكّلت العلاقة بين الولايات المتحدة وكيان الاحتلال إحدى أكثر الشراكات رسوخًا في السياسة الدولية، واستندت على مدى عقود، إلى دعمٍ سياسي وعسكري واقتصادي واسع، إضافة إلى توافق استراتيجي بشأن ملفات غرب آسيا. إلا أنّ هذه العلاقة تواجه اليوم اختبارًا غير مسبوق، بعد أن بدأت صورته ومكانته السياسية داخل الولايات المتحدة تشهد تراجعاً ملحوظاً، لم يعُد محصورًا في الأوساط المؤيدة للقضية الفلسطينية أو بعض التيارات السياسية، بل امتد إلى شرائح واسعة من المجتمع الأمريكي، ووصل إلى شخصيات بارزة من الحزبين الديمقراطي والجمهوري.

وتشير تقارير سياسية أمريكية، من بينها تقرير نشره موقع بوليتيكو، إلى أنّ كيان الاحتلال والمنظمات الأمريكية الداعمة له باتت تشعر بالقلق إزاء التحول المتسارع في صورته لدى الرأي العام الأمريكي، خصوصًا بعد حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة، التي غيّرت نظرة قطاعات واسعة من الأمريكيين إلى السياسات الصهيونية، وأدخلت الملف الفلسطيني إلى صلب النقاش السياسي الأمريكي.

ولم تعُد الانتقادات الموجهة له أصواتًا هامشية، بل أصبحت جزءًا من الخطاب السياسي والإعلامي الأمريكي، ووصلت إلى أروقة الكونغرس، وإلى تصريحات مسؤولين وشخصيات كانت حتى وقت قريب تتجنب توجيه انتقادات مباشرة للحكومة الصهيونية.

ودفع هذا التحول حكومة كيان الاحتلال وحلفاءها في الولايات المتحدة إلى إطلاق تحركات سياسية وإعلامية مكثفة، شملت زيادة التواصل مع أعضاء الكونغرس، وتكثيف الحملات الإعلامية، وتنظيم زيارات رفيعة المستوى، في محاولة لاستعادة التأييد التقليدي الذي تمتعت به لعقود.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه اليوم هو: هل تستطيع جماعات الضغط وحملات العلاقات العامة إعادة بناء صورته داخل الولايات المتحدة، أم أنّ الأزمة أصبحت مرتبطة بجوهر السياسات التي أنتجت هذا التحول؟

الدعم الأمريكي.. من الشارع إلى الكونغرس

تشهد مكانة كيان الاحتلال داخل الولايات المتحدة تراجعًا ملحوظًا، لم يعُد يقتصر على الأوساط السياسية والإعلامية، بل امتد إلى الرأي العام، ولا سيما في أوساط الشباب، الذين أصبحوا أكثر انتقادًا للسياسات الصهيونية وأكثر تعاطفًا مع الفلسطينيين.

ويرى محللون أنّ هذا التحول يرتبط بما خلفته حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة من دمار واسع وخسائر بشرية، إلى جانب استمرار التوسع الاستيطاني وتصاعد العنف في الضفة الغربية، فضلًا عن الدور الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعي في نقل مجريات الحرب مباشرةً إلى الجمهور، الأمر الذي أضعف تأثير الرواية الصهيونية التقليدية، وفتح المجال أمام روايات بديلة تحظى بانتشار واسع.

وانعكس هذا التحول الشعبي على المشهد السياسي الأمريكي، إذ بات عدد متزايد من أعضاء الكونغرس والسياسيين أكثر جرأة في توجيه الانتقادات إلى سياساته، بعد أن كان ذلك يُعد لسنوات طويلة خطوة مكلفة سياسيًا.

وامتدت هذه التحولات إلى داخل الكونغرس، إذ برزت دعوات لإعادة النظر في حجم الدعم العسكري والسياسي المقدم له، في مؤشر على تراجع الإجماع التقليدي الذي حكم الموقف الأمريكي لعقود.

ورغم أنّ هذه المبادرات لم تُحدث حتى الآن تحولًا جذريًا في السياسة الرسمية لواشنطن، فإنها تعكس تغيرًا مهمًا في طبيعة النقاش داخل المؤسسات الأمريكية، إذ يرى عدد متزايد من المشرعين أنّ الدعم غير المشروط يتعارض مع المبادئ التي ترفعها الولايات المتحدة في مجال حقوق الإنسان، وقد يضر بمصالحها الدولية على المدى البعيد.

كما اتسعت دائرة الانتقادات لتشمل شخصيات من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، في إشارة إلى أنّ الدعم الأمريكي لم يعُد ثابتًا كما كان في السابق، بل أصبح أكثر ارتباطًا بسياسات حكومة كيان الاحتلال وتطورات الصراع على الأرض.

جماعات الضغط.. معركة لإنقاذ الصورة

أمام هذا التراجع المتسارع، كثّفت المنظمات الأمريكية المؤيدة له نشاطها السياسي والإعلامي في محاولة للحد من انعكاسات الأزمة. وتتصدر هذه الجهود لجنة الشؤون العامة الأمريكية الصهيونية (AIPAC)، إلى جانب عدد من المنظمات اليهودية الأمريكية التي ترى أنّ الحفاظ على متانة العلاقة بين واشنطن وتل أبيب يُمثل أولوية استراتيجية.

وتتحرك هذه الجماعات على أكثر من مسار؛ فمن جهة، تواصل تعزيز حضورها داخل الكونغرس عبر لقاءات مباشرة مع المشرعين، ودعم المرشحين الذين يتبنون مواقف مؤيدة لسياساته، ومن جهةٍ أخرى تُكثف حملاتها الإعلامية بهدف الدفاع عن السياسات الصهيونية والرد على الانتقادات المتزايدة.

كما اتجهت هذه المنظمات إلى الاستثمار بشكلٍ أكبر في وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، إدراكًا منها أنّ الرأي العام، ولا سيما بين الشباب، أصبح ساحة الصراع الأكثر تأثيرًا في تشكيل المواقف تجاه القضية الفلسطينية.

إلا أنّ عدداً من المسؤولين الأمريكيين السابقين والباحثين في الشأن السياسي يرون أنّ حملات العلاقات العامة، مهما بلغت قوتها، لن تكون كافية لاستعادة التأييد التقليدي، لأنّ جوهر الأزمة لا يرتبط بضعف الخطاب الإعلامي، بل بالسياسات التي أفرزت هذه الصورة السلبية داخل المجتمع الأمريكي.

انقسام داخل معسكر المؤيدين

اللافت في المشهد الحالي أنّ الانتقادات لم تعُد تصدر فقط عن خصوم كيان الاحتلال، بل بدأت تظهر داخل الأوساط التي كانت تُعد لعقود من أبرز المدافعين عنه.

فقد أعربت شخصيات ومنظمات أمريكية مؤيدة له عن قلقها من أنّ استمرار سياسات الحكومة الصهيونية الحالية قد يؤدي إلى خسارة جزء مهم من الدعم الأمريكي التقليدي، خاصةً داخل الحزب الديمقراطي.

وتعتقد هذه الأوساط أنّ العلاقة مع الديمقراطيين تمر بمرحلة حساسة، في ظل اتساع الفجوة بين الحكومة الصهيونية الحالية وبين القاعدة الشبابية والليبرالية التي أصبحت أكثر انتقادًا لحرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة ولسياسات الاستيطان.

ووصل الأمر ببعض هذه المنظمات إلى وصف المرحلة الحالية بأنها تُمثل «جرس إنذار»، داعيةً حكومة كيان الاحتلال إلى مراجعة سياساتها وإدراك حجم التحولات الجارية داخل المجتمع الأمريكي قبل أن يصبح فقدان التأييد أكثر صعوبة في المعالجة.

وتكشف هذه التطورات أنّ الرهان على ثبات الدعم الأمريكي لم يعُد مضمونًا كما كان في العقود الماضية، إذ أصبحت طبيعة هذا الدعم أكثر ارتباطًا بالأداء السياسي للحكومات الصهيونية وبصورتها أمام الرأي العام الأمريكي.

لم تعُد قضية كيان الاحتلال في الولايات المتحدة تقتصر على صورته الإعلامية، بل تحولت إلى ملف سياسي مثير للجدل أسهم في تراجع التأييد الشعبي وتصاعد الجدل حول الدعم الأمريكي له

الانتخابات واختبار العلاقة

يزداد المشهد تعقيدًا مع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية في كل من الولايات المتحدة وكيان الاحتلال، إذ تتحول العلاقة بين الطرفين إلى ورقة سياسية داخلية في البلدين.

ففي الولايات المتحدة، يسعى المرشحون إلى مخاطبة قواعد انتخابية متباينة في مواقفها من الحرب على غزة، بينما ستُحدد نتائج الانتخابات الصهيونية شكل الحكومة المقبلة، وما إذا كانت ستواصل النهج الحالي أو تتجه إلى سياسات أقل إثارة للجدل.

ويرى محللون أنّ قدرة الكيان على استعادة مكانته داخل الولايات المتحدة في المدى القريب ستظل محدودة، لأنّ الأزمة الراهنة تجاوزت حدود الحملات الإعلامية، وأصبحت نتاجًا لتراكمات سياسية وإنسانية وأخلاقية أثرت بصورةٍ مباشرة في الرأي العام الأمريكي.

كما أنّ استمرار الحرب، وغياب أي أُفق سياسي لتسوية الصراع، قد يدفع شرائح جديدة من المجتمع الأمريكي إلى إعادة النظر في مواقفها، خصوصًا مع تصاعد النقاش حول حقوق الإنسان والقانون الدولي.

ختامًا، لم يعُد التحدي أمام كيان الاحتلال يقتصر على الحفاظ على الدعم الرسمي الأمريكي، بل امتد إلى الحفاظ على شرعيته داخل المجتمع الأمريكي. ورغم استمرار التعاون السياسي والعسكري، يتعرض الإجماع الشعبي والسياسي لضغوطٍ متزايدة، فيما تشير تداعيات الحرب على غزة إلى مرحلة جديدة أصبح فيها الدعم الأمريكي أكثر عرضةً للنقاش والمراجعة.

غزة تنزف.. ومسؤول أُممي: الحياة في القطاع «أشبه بالجحيم»

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، استشهاد ١٦ مواطناً فلسطينياً وإصابة ٦٠ آخرين في الساعات الثماني والأربعين الماضية، لترتفع، وفق إحصاءاتها، حصيلة ضحايا حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٧٣,٢٦٩ شهيداً و١٧٣,٨١١ مصاباً. وأكدت الوزارة أنّ عدداً من الضحايا ما زالوا تحت الأنقاض وفي الطرق، مع استمرار تعذر وصول فرق الإسعاف والدفاع المدني إليهم.

ووصف رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة بشأن الأراضي الفلسطينية المحتلة، سرينيفاسان موراليدهار، الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة بأنها «أشبه بالجحيم»، مشيراً إلى الدمار الواسع الذي طال البنية التحتية وانهيار الخدمات الأساسية، واستمرار النزوح وتفاقم الأزمة الإنسانية.

وقال موراليدهار إنّ الأطفال هم الأكثر تضرراً من الحرب، إلى جانب استهداف المرافق الصحية والمدارس ودور الأيتام، مؤكداً أنّ الصحافيين والعاملين في القطاع الصحي يواجهون مخاطر مستمرة أثناء أداء مهامهم.

كما اعتبر أنّ لجنة التحقيق رصدت مؤشرات خطيرة تستوجب المساءلة الدولية، داعياً إلى تحرك عاجل لحماية المدنيين وضمان دخول المساعدات الإنسانية من دون عوائق.

وشدد المسؤول الأُممي على أنّ استمرار معاناة سكان غزة، ولا سيما الأطفال، يفرض على المجتمع الدولي اتخاذ خطوات عملية وفورية لوقف الكارثة الإنسانية وإنفاذ قواعد القانون الدولي الإنساني.

تصعيد صهيوني في ريفي درعا والقنيطرة وسط تصدٍّ شعبي

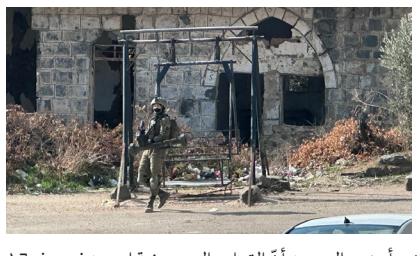

شهد ريفا درعا والقنيطرة، خلال اليومين الماضيين، تصعيداً في التحركات العسكرية الصهيونية، شمل توغلات برية وإطلاق نار على منازل مدنيين، بالتزامن مع تحليق للطيران الحربي وإطلاق قنابل مضيئة، وفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان. وأوضح المرصد أنّ القوات الصهيونية استهدفت، في ١٦ تموز/يوليو، منازل سكنية في قرية معربة بريف درعا الغربي بالرشاشات الثقيلة، ما أثار حالة من الذعر بين السكان من دون تسجيل إصابات.

كما أطلقت قذائف مضيئة في الأجواء الواقعة بين بلدتي جباثا الخشب وحضر بريف القنيطرة، وسط استنفار وترقب في المنطقة. وفي ١٧ تموز/يوليو، توغلت قوة صهيونية مؤلفة من أربع آليات عسكرية وجرافة في محيط قرية عابدين، حيث أزالت الجرافة الحجارة التي وضعها الأهالي لإغلاق الطريق المؤدي إلى منطقة العارضة، بينما أطلق الجنود النار باتجاه منازل المدنيين من دون وقوع إصابات.

كما ألقت طائرة صهيونية مسيّرة قنبلة قرب عدد من الأهالي أثناء محاولتهم إعادة إغلاق الطريق، من دون أن تسفر عن خسائر. وفي ريف القنيطرة الأوسط، انسحبت دورية صهيونية من محيط سد رويحينة بعد تصدي الأهالي لها ورشقها بالحجارة.

ويأتي هذا التصعيد في سياق استمرار التحركات العسكرية الصهيونية في الجنوب السوري، وسط تصاعد التوتر واستمرار الرفض الشعبي للتوغلات العسكرية.

من الصحافة الإيرانية

خاص

طهران تُرسّخ عقيدة «الأمن للجميع أو لا أحد» في وجه الغطرسة الأميركية

رأى المحلل السياسي الإيراني «مرتضى مكي» أن التصعيد العسكري الأميركي الأخير ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية يستهدف بشكل مباشر إضعاف سيطرة طهران على مضيق هرمز الاستراتيجي، ومحاولة سلب أوراق الضغط الجيوسياسية عبر تفعيل ممرات بديلة، متذرعاً بخرق بند تفاهم إسلام آباد الذي يربط عودة حركة الملاحة بالترتيبات والسيادة الإيرانية الكاملة.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم الأحد ١٩ تموز/ يوليو، أن الإدارة الأميركية في عهد ترامب غيّرت استراتيجيتها نحو استهداف ممنهج للبنى التحتية العسكرية والاقتصادية والمدنية في جنوب إيران، عبر قصف الجسور ومحطات الطاقة ومحطات تصفية المياه، بهدف تقويض قدرة البلاد على إعادة الإعمار واختبار مستوى صمود الشعب الإيراني لفرض الإملاءات الأميركية.

وتابع الكاتب مؤكداً أن حرس الثورة الإسلامية ردّ بقوة عبر ضربات عسكرية واسعة استهدفت القواعد الأميركية في المنطقة، شملت قصف منشآت حيوية ومحطة توليد كهرباء وتقطير مياه في الكويت مساء الجمعة، كرسالة تحذيرية حاسمة لدول المنطقة التي تسمح باستخدام أراضيها كمنطلق للعدوان الأميركي الغاشم وتلزم الصمت أمام واشنطن. ولفت مكي إلى أن ردّ الفعل الإيراني يستند بدقة إلى عقيدة «الأمن للجميع أو لا أحد» و«تصدير النفط للجميع أو لا أحد»، وهي استراتيجية ثابتة اعتمدتها طهران لحماية مكتسباتها الجيوسياسية في مضيق هرمز، والتي تشكل الضمانة الأساسية لإحباط الحصار الاقتصادي ورفع العقوبات الجائرة المفروضة من واشنطن وحلفائها.

وأوضح أن طبيعة المرحلة الراهنة والمخاطر المحيطة بالبلاد تتطلب تلاحماً وانسجاماً وطنياً شاملاً خلف السياسات السيادية للدولة، مع ضرورة استمرار الحراك الدبلوماسي جنباً إلى جنب مع إنجازات الميدان لإدارة هذه المواجهة المفروضة مع العدو الأميركي.

واختتم الكاتب مقاله بالتشديد على أن إيران في حالة حرب حقيقية، مما يستوجب الابتعاد عن أي مواقف أو تحركات قد تؤدي إلى إضعاف الجبهة الداخلية أو المماشاة مع أهداف العدو، مؤكداً أن التكامل بين الدبلوماسية والميدان هو السبيل الوحيد لكسر الغطرسة الأميركية وحفظ مقدرات الوطن.

كيف تردّ طهران على الغطرسة والاعتداءات بواشنطن؟

رأت صحيفة «اعتماد» أن الضربات الصاروخية والجوية الأخيرة التي استهدفت المصالح الأميركية وقواعدها في المنطقة، تشكّل ردّاً حاسماً في وجه الغطرسة الأميركية، وتثبت أن أي تصعيد ضدّ طهران لن يظل محصوراً، بل سيطال شظاياه القواعد الأميركية والدول الحليفة لها التي تورطت في تسهيل الاعتداءات على السيادة الإيرانية. وأضافت الصحيفة، في مقال لها، يوم الأحد ١٩ تموز/ يوليو، أن العمليات المشتركة التي نفّذها حرس الثورة الإسلامية بالصواريخ والمسيرات ضدّ قاعدة الأزرق الأميركية في الأردن أسفرت عن تدمير مقاتلات تابعة لقوات العدو الأميركي، بالتزامن مع ضربات دقيقة استهدفت منشآت الطاقة والمياه الحيوية في محطة شمال الشعيبة بالكويت، مما يوضح اتساع جغرافي للردع الاستراتيجي لتتجاوز مضيق هرمز رداً على حماقات إدارة الرئيس الأميركي. وتابعت الصحيفة مؤكدة أن محاولات واشنطن لنقل المعركة إلى الداخل الإيراني عبر استهداف البنى التحتية المدنية وشبكات الاتصالات في محافظة هرمزكان وتدمير ١١٦ برج اتصالات، جوبهت بتلاحم شعبي وأهلي منقطع النظير، مشيرة إلى أن الجرائم الأميركية الغادرة التي أسفرت عن استشهاد وإصابة مئات المدنيين لن تزيد الشعب الإيراني إلا تماسكاً لإفشال مؤامرات الأعداء.

ولفتت الصحيفة إلى أن هذه المواجهة عكست تداعياتها الفورية على الاقتصاد العالمي، حيث قفزت أسعار الوقود في الأسواق الأميركية واضطربت أسواق الطاقة العالمية نتيجة الهلع من شلل خطوط الإمداد، مما يؤكد أن واشنطن هي الخاسر الأكبر جراء استمرار عدوانها وعجزها عن حماية أمنها وأمن حلفائها.

واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن التحركات الدبلوماسية الإقليمية المكثفة تعكس إدراك دول المنطقة لخطورة الانزلاق نحو مواجهة شاملة، مشددة على أن طهران ثابتة في تفعيل منطق الردع المتكافئ وحماية أمنها القومي وقمع أي تطاول أميركي على مقدرات البلاد.

لماذا تحوّلت البنية التحتية الأميركية إلى أهداف مشروعة لإيران؟

رأى النائب في مجلس الشورى الإسلامي «علي رضا سليمي» أن التهديدات والتحركات الأميركية الرامية لاستهداف البنية التحتية لإيران تكشف بوضوح عن عجز واشنطن وتخبطها، مشيرًا إلى أن الهدف الأساسي من هذه المحاولات هو عرقلة مسار التقدم والتنمية المستمرة التي تشهدها البلاد، فضلاً عن محاولة الضغط على الشعب الإيراني الصامد الذي أثبت عبر العقود استحالة خضوعه للإملاءات الخارجية.

وأضاف سليمي، في مقال له في صحيفة «جام جم»، يوم الأحد ١٩ تموز/ يوليو، أن الإجراءات العدائية التي يقودها الرئيس الأميركي ضدّ المنشآت المدنية الإيرانية تمثل انتهاكًا صارخًا لأبسط القواعد الإنسانية والأخلاقية ومواثيق الحروب، واصفًا هذه السلوكيات بأنها جرائم حرب موصوفة تستوجب الملاحقة القضائية والقانونية الحثيثة في المحاكم الدولية والمحلية، لتوثيق الجنايات الأميركية بحق الشعوب.

وتابع الكاتب مؤكدًا أن دونالد ترامب يعيش في وهم كامل إذا اعتقد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية يمكن أن تستسلم أو تتراجع، مشبّهًا الدولة الإيرانية بالشجرة الراسخة والقوية التي لا تهزها الرياح العابرة، مشددًا على أن هذه الاعتداءات لن تزيد طهران إلا إصرارًا على تعزيز قوتها وحضورها. ولفت سليمي إلى أن المعادلة الراهنة تجاوزت قاعدة «العين بالعين»، حيث لن تقتصر الردود الإيرانية على الفاعل المباشر فحسب، بل ستشمل الدول الإقليمية التي تورطت في تقديم الدعم اللوجستي أو فتحت أجواءها وأراضيها للإضرار بالأمن القومي الإيراني. واختتم الكاتب بالإشارة إلى أن أي استهداف لقطاعات الطاقة والكهرباء والنفط في إيران سيعني اشتعال المنطقة بأسرها، مؤكدًا أن بنك الأهداف الإيراني بات جاهزًا بدقة، وأن رد القوات المسلحة في الوقت المناسب سيكون درسًا قاسيًا لن ينساه المعتدون وحلفاؤهم.

ورسالة سماحته الموجّهة لأبناء الشعب الكريم المفعمين بالمحبّة والشباب الغيارى في العراق

بيان قائد الثورة بشأن الملحمة العظيمة لتشييع إمام المستضعفين وتبيين القضايا المهمّة في البلاد

أصدر قائد الثورة الإسلامية، آية الله السيد مجتبى الخامنئي، بياناً بشأن الملحمة العظيمة لتشييع شهيد إيران العزيز وإمام المستضعفين، وتبيين القضايا المهمّة في البلاد. كما وجّه سماحته رسالة شُكر إلى أبناء الشعب الكريم المفعمين بالمحبّة والشباب الغيارى في أرض العراق المظلوم، بشأن الملحمة العظيمة والمفعمة بالدلالات التي سطّروها في تشييع القائد الشهيد العظيم الشأن. وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أيُّها الشعب الإيراني العظيم الشأن صانع العجائب!

سلامٌ وتحيّةٌ وشكرٌ لكم، إذ أثبتم، بملحمتكم الفريدة والتاريخية في النهضة غير المسبوقة لتوديع سيّد إيران الشهيد، مستوىً جديدًا من تجلّيات البعثة والإرادة الراسخة للهُوية الإسلامية الإيرانية، في عرفان الجميل والوفاء والبصيرة والتعبير عن المحبّة الفائقة لزعيم الأمّة الإسلامية وقائد الثورة الإسلامية الشهيد. إنّ حرارة القلوب المتلوّعة، والأعين الدامعة، والعزائم الراسخة للحشود التي بلغت عشرات الملايين وامتدّت على عشرات الكيلومترات في طهران وقم ومشهد وسائر المدن والقرى، قد نالت إعجاب أصدقاء الشعب الإيراني وأحرار العالم، وألقت بأعداء الشعب الإيراني المستكبرين في الحيرة والدهشة والغضب والذعر.

وبالتزامن مع هذه الملحمة، أثبت نكث الشيطان الأكبر المتكرر للعهود إزاء مذكّرة التفاهم الموقّعة بين رئيسَي إيران وأمريكا، مرةً أخرى هذه الحقيقة للجميع، وهي مدى تفاهة توقيع الرئيس الأمريكي وافتقاره إلى المصداقية، وأن الغطرسة والاستئثار والوحشية أجزاء لا تنفصل عن النهج والمسلك الأمريكي.

واليوم، كشف الشيطان الأكبر مرّة أخرى عن وجهه الحقيقي بلا قناع، لتكون هذه التجربة المظلمة من الإجرام ونكث العهود وثيقة دامغة أخرى على كذب أمريكا، وجنوحها عن المنطق، واستحالة الوثوق بها، وخبائثها. والآن، إذ يسعى العدو الأمريكي إلى إشعال فتيل الحرب وتحمّل أثمان باهظة ومزيد من الخزي، فليعلم أنّ لدى الشعب الإيراني العزيز وجبهة المقاومة دروسًا لا تُنسى، وقد أظهرت شجاعة مجاهدي الإسلام وغيرة أبناء منطقة الجنوب الشجعان في هذه الأيام نماذج منها.

ولابدّ من أن أقول لكم، أيّها الشعب الإيرانيّ الوفيّ الشامخ، إنّ من أكثر الأمور مبدئيةً في هذه المرحلة الإصرار على وحدة الكلمة والاتحاد المقدّس، على مستويات الشعب والمسؤولين كافة وفي مختلف الميادين، من أجل تحقيق التطلّعات السامية للثورة الإسلامية وضمان عزّة إيران العزيزة واستقلالها، ولا سيّما في مواجهة العدو الأمريكي المجرم والمخادع. وكما أكّد ذلك وحُذّر منه مرارًا وتكرارًا سلفًا، فإنّ صون الوحدة وتجنّب الفرقة والتنازع والخلافات السياسية وتضخيم الفوارق الاجتماعية واجبٌ على الجميع. وبطبيعة الحال، إنّ دور المسؤولين والكوادر المخلصة والمتفانية في حبّ الثورة والإمام والقائد الشهيد، في تعزيز تماسك البلاد ووحدتها، هو الأكثر أهميةً وحساسية.

وعلى هذا الأساس، إنّ الشعب العزيز، بمواصلته الثقة بالمسؤولين المخلصين في السلطات الثلاث، الذين تتجلى جهودهم من أجل رفاه الشعب وسعادته، سيبقى يقظًا وفاعلًا في الميدان من أجل ضمان صون مصالح إيران الإسلامية. وقد تكون لدى بعض الأشخاص، انتقاداتٌ لأداء بعض المسؤولين، بمنتهى الإخلاص ومن منطلق الغيرة والحرص. وفي رأيي، إنه في الوقت الذي يُعدّ فيه هذا الاهتمام والحرص على النظام -تمامًا كأصحابه- رصيدًا قيّمًا وأمرًا مُحبّذًا في حدّ ذاته، فإنّ على هؤلاء الأعزاء، الذين يُعدّ بعضهم من طليعة أهل البصيرة، أن يحذروا؛ أوّلًا، من أن يُفضي هذا النهج إلى وقوع ظلم على بريء، إذ إنّ ذلك يغدو منشأً للحرمان من البركات والعنايات الإلهية. وثانيًا، ألّا يتسبب في شرخ للوحدة والتلاحم الاجتماعي. ومع مراعاة هذه الجوانب، ستكون الانتقادات دافعًا لازدهار الأمور وارتقائها. ينبغي ألّا يتلقّى العدو منّا أيّ مؤشر ضعف، بما في ذلك هذا الضعف؛ ومتى ما التزمنا بهذه المراعاة على نحو تام ودقيق، فلن يكون أمامه سوى طريق الهزيمة.

مرّة أخرى، أتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى كلّ فرد من أبناء الشعب العزيز، الذين هم أنفسهم أصحاب العزاء في والد الأمّة الشهيد، والذين سطّروا، رغم الصعوبات وبعض القيود والمشقّات، ملحمةً تاريخيةً في هذا الحدث العظيم لتوديع سيّد إيران الشّهيد. كما أتقدم بالشكر من مراجع التقليد العظام، والعلماء، والمفكّرين والنخب، والناشطين في المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية، وأقدّر كذلك ما أنجزته المؤسسات المدنية والعسكرية من إجراءات وجهود، فضلًا عن حضور مسؤولي جبهة المقاومة الشامخة وممثّليها، وممثّلي الحركات الإسلامية المجيدة. ونأمل أن يشمل اللطف والدعاءُ الخاصّ لمولانا (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) الذين كان لهم حضور ومواكبة وتضامن جميعهم، على أيّ نحوٍ كان، في هذه الملحمة التاريخية.

رسالة شُكر قائد الثورة الإسلامية إلى الشعب العراقي

بسم الله الرّحمن الرّحيم

نبعث بالتحية والسلام والتكريم والتقدير الوافر إلى حضرات المراجع العظام، والعلماء الأعزاء، والأساتذة والفضلاء في الحوزات العلمية والجامعات، والمفكرين والنخب الأكارم، والأمراء ورؤساء القبائل وشيوخ العشائر ووجهاء العائلات، وإلى الشعب الكريم والمحب، والشباب الغيارى الشرفاء في أرض العراق المظلوم.

إن شعب العراق المؤمن، الذي يحظى بالنعمة العظمى لمجاورة آل الله (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) واستضافتهم في عتباتهم المقدسة، وله تاريخ ثقافي مشرق، وينهل من معين معنوي هادٍ كحوزة النجف الأشرف النورانية والعريقة، وهو صاحب العطاء الجهادي في جبهة المقاومة؛ قد سطّر -في استقباله للقائد الشهيد عظيم الشأن (أعلى الله مقامه الشريف)- ملحمةً عظمى، عميقة المعاني، مفعمةً بلوعة الحزن والأسى، تمامًا كما فعل الشعب الإيراني.

لقد غدا العراق أرضًا مباركة منذ ذلك اليوم الذي وطئت ثراه قدم مولانا أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه) المباركة، وسرعان ما تقلّد أبناؤه بكل فخرٍ واعتزازٍ طوق المحبة والولاء لهذا الإمام وأولاده الطاهرين (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

ولم تتمكّن عهود من تسلّط الجبابرة والحكّام الظلَمة على هذه الأرض يومًا من نزع جوهرة الولاء والمحبة الخالصة للعترة الطيبة من قلوب هذا الشعب. من هنا، وما أنْ زال الحكم البعثي، حتى انطلقت ظاهرة مسيرة الأربعين العظيمة، ولأنها نبعت من أعماق قلوب الشعب المؤمن، أخذت تتسع يومًا بعد يوم.

نكث الشيطان الأكبر المتكرر للعهود إزاء مذكّرة التفاهم الموقّعة بين رئيسَي إيران وأمريكا، أثبت مرة أخرى هذه الحقيقة للجميع، وهي مدى تفاهة توقيع الرئيس الأمريكي وافتقاره إلى المصداقية، وأن الغطرسة والاستئثار والوحشية أجزاء لا تنفصل عن النهج والمسلك الأمريكي

وللسبب ذاته، وحينما رأى هذا الشعب أن الابن المظلوم والشهيد لأمير المؤمنين وسيد الشهداء (صلوات الله وسلامه عليهما)، يعود هذه المرة -بعد سنوات من البُعد الظاهري عن العتبات المقدسة- ليطوف بالمراقد المنورة بجسدٍ يشبه الحسين وأمّه وأخيه؛ احتفى بمقدمه من أعماق وجوده.

ومن جهة أخرى، جسّد هذا التشييع المليوني منقطع النظير لحامل لواء المقاومة، مظهرًا تامًّا للتلاحم، والأخوّة، ووحدة النهج بين الشعبين العراقي والإيراني.

ولا ريب في أن قادة الاستكبار قد ارتعدت قلوبهم هلعًا وهم يتابعون صور المشاهد المهيبة لهذا الاجتماع العظيم في العراق، ورأوا كيف ذهبت تلك الأموال الطائلة التي استثمروها لتخريب العلاقة بين الشعبين أدراج الرياح. إن هذا الحضور بعشرات الملايين في إيران وفي العراق، لتشييع الإمام المجاهد الشهيد (أعلى الله مقامه الشريف) ووداعه، قد أثمر فصلًا جديدًا من الصحوة والمساهمة في تغيير المعادلات التي صاغها المستكبرون سلفًا، وقد أدرك الشيطان الأكبر -أمريكا المجرمة- أن استمرار وجوده وهيمنته في المنطقة بلا ثمنٍ ليست سوى أضغاث أحلام.

ستتلاقى قريبًا الصدور الرحبة للشعب العراقي الكريم وعشائره وقبائله المضيافة والمُحِبّة من جديد لتستقبل زوّار الأربعين المشتاقين -ومن بينهم الجموع الغفيرة التي تنوب في الزيارة عن سيّد إيران الشهيد- ولتسجل ذكريات هذا التشييع المهيب، وهذا الرجل العظيم الذي ربما تمنّى لسنوات طوال في شغاف قلبه نيل شرف زيارة العتبات المقدسة؛ ولْيُرفع في وجه الجميع الشعار المفعم بالحقيقة: «حُبّ الحسين يجمعنا»، ولتستجلب هذه الملحمة -إن شاء الله- دعاء مولانا (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) لتحقيق الأمن للشعب العراقي والبركات والتقدّم؛ بمنّه وكرمه.

السيّد مجتبى الحسيني الخامنئي
٢ صفر المظفر ١٤٤٨هـ.ق
الموافق ٢٠٢٦/٠٧/١٧

المصدر: موقع قائد الثورة

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):

خَمْسٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ كَثِيرُ مُسْتَمْتِعٍ: اَلْعَقْلُ، وَالدِّينُ، وَالأَدَبُ، وَالْحَيَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ

أفشين، في مراسم إزاحة الستار عن الوثيقة الاستراتيجية لتطوير «الفرانشايز المعرفي»:

التحوّل باقتصاد المعرفة.. من «تأسيس الشركات» إلى «تكثير النجاحات»

الوفاق/ أكد معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي، خلال مراسم إزاحة الستار عن الوثيقة الاستراتيجية لتطوير «الفرانشايز المعرفي»، وفي معرض رسمه لخارطة طريق مستقبل منظومة الابتكار في البلاد، أن عهد «بزوغ» الشركات قد ولى، وحان الآن وقت «إثمارها وتحولها إلى أشجار راسخة».

وأوضح حسين أفشين، مساء السبت، بأن القضية الجوهرية للعقد الماضي تمثلت في إنشاء الشركات وتحويل المعرفة إلى منتج، أن «السؤال المحوري اليوم هو: كيف نُعظّم التكنولوجيا ونُكثرها، كي يتحول نجاح شركة واحدة إلى طاقة وطنية؟». وشدد على أن قوة اقتصاد المعرفة اليوم لا تكمن في عدد الشركات، بل في «قدرة النمو»، و«الحصة السوقية»، و«القدرة على خلق فرص العمل». وأشار إلى أن العديد من الشركات المعرفية تتوقف عن التوسع لافتقارها إلى نموذج تطويري وشبكة مبيعات؛ ومن هنا يأتي «الفرانشايز المعرفي» كحل استراتيجي لتجاوز هذا الطريق المسدود.

الفرانشايز؛ أداة «اقتصاد التكثير»

وفي معرض شرحه لمفهوم «اقتصاد التكثير»، أوضح معاون رئيس الجمهورية: في هذا النموذج، لا تُعدّ الشركة المعرفية منتِجة للمنتجات فحسب، بل منتِجة لنموذج تنموي ناجح. وصرّح بأن الفرانشايز ليس مجرد منح وكالات، بل هو نقل للمعايير والخبرات والثقة. وأكد أن التكنولوجيا تكون قيّمة إذا بقيت محبوسة في شركة واحدة؛ لكنها تتحول إلى «قوة اقتصادية» عندما يتم تطبيقها في عشرات المناطق في البلاد.

التوزيع الجغرافي للتكنولوجيا

وفي إشارته إلى الطاقات في المحافظات، قال أفشين: يمكن للفرانشايز ربط التكنولوجيا برؤوس الأموال والقوى البشرية الموجودة في المحافظات.

وأكد أن «الفرانشايز الناجح هو إعادة إنتاج ذكية للتجربة»، موضحاً أن هذا النموذج يمكنه إخراج اقتصاد المعرفة من حالة التركز في بضع مدن كبرى، وتحويله إلى تيار متصل في الاقتصاد الوطني.

كما شهد جانب من الاجتماع طرح المديرين والخبراء الحاضرين لوجهات نظرهم حول مختلف أبعاد الوثيقة الاستراتيجية للفرانشايز المعرفي، وفيما يلي عرض لأهم ما ورد في كلماتهم:

المرحلة القادمة لاقتصاد المعرفة هي مرحلة التوسع والمقايسة؛ ولا ينبغي أن تبقى التكنولوجيا حبيسة شركة واحدة

«الفرانشايز»؛ مسار جذب الاستثمارات والتسويق التجاري

أكد مجيد كرباسجي، رئيس مجلس إدارة «جمعية الفرانشايز الإيرانية»، مع تأكيده على السجل العالمي لهذه الصناعة، أن الفرانشايز نموذج فاعل لربط التكنولوجيا بالسوق، وقال: إن الفرانشايز التكنولوجي يتطلب آليات حماية للمعرفة التقنية، ويمكنه تمهيد المسار للتسويق التجاري وتصدير العلامات التجارية المعرفية.

«الفرانشايز» لتعزيز المرونة الاقتصادية

وصف حامد رفيعي، رئيس مركز التمويل في المعاونية العلمية، الهدف من صياغة هذه الوثيقة بـ«ترسيخ اقتصاد المعرفة على المستوى الوطني»، وأضاف: بدلاً من تركز التكنولوجيا في طهران، يجب تشكيل شبكة وطنية للتكنولوجيا حتى لا تتضرر سلسلة التوريد في البلاد إذا أصاب السوق أو إحدى الشركات أي خلل.

واعتبر رفيعي الفرانشايز حلاً للتوزيع الجغرافي للتكنولوجيا وزيادة المرونة الاقتصادية.

استهداف تحقيق مليار دولار من الصادرات

أعلن محمد علي ملايي، المدير التنفيذي لجمعية الفرانشايز الإيرانية، عن صياغة ثلاث استراتيجيات كبرى لهذه الوثيقة، قائلاً: هدفنا هو الوصول إلى حصة ١٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وخلق ٥٠٠ ألف فرصة عمل، وتحقيق مليار دولار من الصادرات غير النفطية.

وأكد أن التعريف بالفرانشايز كأداة حديثة للتمويل وتوجيه رؤوس الأموال الشعبية الصغيرة نحو الاقتصاد الإنتاجي يُعد من البرامج الرئيسية لهذه الجمعية.

تألق المنتخب الوطني للروبوتات الإيراني في منافسة مع ٤٠ دولة

الوفاق/ استعرضت فرق الروبوتات المدرسية الوطنية الإيرانية قدراتها العلمية أمام المنافسين الدوليين في مسابقات «روبوكاب» العالمية ٢٠٢٦ في كوريا الجنوبية، حيث حققت مراتب متميزة في مختلف الدوريات، وذلك رغم الضغوط الناجمة عن قيود البنية التحتية وتحديات تأمين قطع الغيار.

وفي هذا السياق، أشار مرتضى موسى خاني، رئيس اللجنة الوطنية لـ«روبوكاب»، إلى نجاح هذه القافلة العلمية، قائلاً: لقد شاركت فرق طلابنا في هذا الحدث الكبير في ظل ظروف صعبة، بما في ذلك إغلاق المدارس وتحديات تأمين قطع الغيار. وأكد موسى خاني أن دعم المعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية مهد الطريق لمشاركة هؤلاء الموهوبين، مما مكنهم من تقديم أداء مذهل في منافسة مع ممثلين عن أكثر من ٤٠ دولة، بما في ذلك الولايات المتحدة وألمانيا واليابان والصين.

من «أفضل عرض تقني» إلى الوصول لنصف النهائي

سجلت قافلة الروبوتات الإيرانية، التي شاركت بـ٦ فرق في ٦ دوريات تخصصية، إنجازات قيّمة تمثلت، في مايلي:

- دوري «الإغاثة على الخط»: الفوز بلقب «أفضل عرض تقني» و«المركز الأول في تقييم الوثائق»
- دوري «الإغاثة بالمحاكاة»: حصد المركز الأول في ٨ جولات من المنافسات الميدانية، إلى جانب المركز الثاني في تقييم الوثائق والمنافسات الجماعية
- دوريات Soccer Vision و Soccer Infrared: الصعود إلى مرحلة نصف النهائي وحصد المركز الرابع عالمياً.
- دوري «أون ستيج» (OnStage): التواجد ضمن الفرق الخمسة الأوائل في المسابقة

آفاق جديدة في الروبوتات؛ من الإغاثة إلى كرة القدم

وأشار موسى خاني إلى التسارع في التقنيات الحديثة، قائلاً: إن تطور الروبوتات لاعبة كرة القدم وروبوتات الإغاثة بلغ حداً يجعل توقع الاتحاد العالمي بفوز الروبوتات على منتخب العالم بحلول عام ٢٠٥٠، يتحقق على الأرجح في وقت أبكر بكثير من الموعد المحدد. وأكد، مع التشديد على أن العمل الجماعي للروبوتات والذكاء الاصطناعي يمثل المحور الرئيسي للتحولات التكنولوجية في العالم، أن على إيران أن تخطو في هذا المسار بقوة أكبر.

ضرورة تطوير «كثافة الروبوتات» في الصناعات الوطنية

وفي الختام، اعتبر رئيس اللجنة الوطنية لـ«روبوكاب» في إيران مؤشر «كثافة الروبوتات» أحد مفاتيح التنمية الصناعية، وأضاف: «إن زيادة هذا المؤشر تلعب دوراً حيوياً في رفع جودة الإنتاج، وخفض التكاليف، وزيادة القدرة التنافسية للصناعات الوطنية». وأعرب عن أمله في أن تساهم زيادة دعم الصناعات للمراكز البحثية في تمهيد الطريق لمشاركة الفرق الإيرانية للكبار في الدورات المقبلة بشكل أكبر.

الدبلوماسية التكنولوجية الإيرانية في جاكرتا؛ تعزيز الصادرات المعرفية عبر بوّابة «الحلال»

الوفاق/ في خطوة استراتيجية لترسيخ التواجد الاقتصادي الإيراني في أسواق جنوب شرق آسيا، دشّنت إيران حضورها النوعي في المعرض الدولي لمنتجات الحلال في إندونيسيا. ويضم الجناح الوطني تسع شركات معرفية رائدة، بدعم وتنسيق من المركز التجاري الإيراني وبالتعاون مع صندوق بحوث وتقنيات المعدات الطبية، وذلك في مسعى لفتح قنوات تصديرية مستدامة.

زيارات رفيعة المستوى

على هامش المعرض، أكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى جاكرتا، محمد بروجردي، خلال زيارته للجناح ولقائه بمديري الشركات المعرفية، على الدعم الكامل للجهاز الدبلوماسي لتعزيز حضور التكنولوجيا الإيرانية في الأسواق الدولية، مشدداً على ضرورة الارتقاء بالتعاون الاقتصادي الثنائي. كما شهد الجناح زيارة هامة لوزير المالية الإندونيسي «بوريايا يودي سادوا»، الذي اطّلع على القدرات التقنية والمنتجات المعروضة. وقد تناول اللقاء سبل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري واستكشاف فرص الاستثمار المشترك، مما يعكس اهتماماً رسمياً إندونيسياً لافتاً بالقدرات التصديرية الإيرانية.

تعزيز الدبلوماسية الاقتصادية

وفي سياق الفعاليات التخصصية، عُقد اجتماع موسع ضم ممثلين عن صندوق بحوث وتقنيات المعدات الطبية، والمركز التجاري الإيراني، ووفد الشركات الإيرانية، مع قيادات «رابطة رواد الأعمال الشباب الإندونيسيين» (HIPMI). وتمحورت المباحثات حول آليات نقل التكنولوجيا وتطوير الأسواق، كما نظّم الصندوق سلسلة من اللقاءات الثنائية (B2B) المباشرة لتسهيل إبرام العقود وتذليل عقبات التصدير.

وتكتسب هذه المشاركة أهميتها من كونها تمثّل رمزاً لتعزيز الدبلوماسية التكنولوجية الإيرانية؛ فهي ليست مجرد استعراض تجاري، بل خطوة عملية لتقليص الاعتماد على الصادرات التقليدية، وإبراز كفاءة الشركات المعرفية الإيرانية، وزيادة حصة البلاد في اقتصاد جنوب شرق آسيا الحيوي والمتنامي.

تماشياً مع التحول الرقمي في تقديم الخدمات العامة

«أربعين».. منصة إيرانية جديدة لتقييم ومراقبة الحلول الذكية الموجهة للزوّار

الوفاق/ أطلقت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات منصة «أربعين» الإلكترونية (arbaeen.gov.ir)، في خطوة استراتيجية تهدف إلى تنظيم، وتقييم، وتوحيد الخدمات الرقمية المقدمة لزوار الأربعين الحسيني. وتتيح هذه البوابة للشركات والمنصات والمجموعات التي توفر حلولاً ذكية للزوار، تسجيل بياناتها وخدماتها، سعياً لتطوير «نظام بيئي» متكامل يضمن الارتقاء بجودة الخدمات واستدامتها، وتسهيل وصول الزوار إلى الحلول الذكية.

رصد وتقييم القدرات الرقمية

تهدف المنصة بشكل أساسي إلى إنشاء قاعدة بيانات شاملة للخدمات الرقمية، وتقييم الكفاءات التقنية والتشغيلية لمقدمي الخدمات، ودعم المبادرات الابتكارية. وتشمل مجالات الخدمات المطروحة عبر المنصة:

- الاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، وتطبيقات المراسلة المحلية
- الخدمات الصحية والعلاجية، وإدارة شؤون المفقودين
- النقل، والخدمات اللوجستية، ومرافق الإيواء والإسكان
- الخدمات المخصصة لأصحاب المواكب
- الخدمات المالية، وأنظمة الدفع، والتحويل النقدي
- خدمات تحديد المواقع، والملاحة، والاطلاع
- الخدمات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، والحلول التقنية المبتكرة الأخرى
- آليات التقييم واختيار الأفضل

وفي سياق توضيح آلية العمل، أكّد محمد محسن صدر، رئيس منظمة تكنولوجيا المعلومات، أن عملية التقييم ستنطلق فور انتهاء فترة التسجيل.

حيث سيتم دراسة قدرات المتقدمين وفق معايير دقيقة، تشمل: الامتثال للضوابط الفنية، والاستقرار التشغيلي، والقدرة على التوسع، والجاهزية الميدانية.

واختتم صدر موضحاً أن الهدف النهائي هو نشر قائمةٍ بالمنصات والشركات المؤهلة التي تجتاز المعايير عبر الموقع الرسمي (arbaeen.gov.ir)، لضمان حصول الزوار على خدماتٍ ذكيةٍ وموحدةٍ تتسم بالكفاءة والموثوقية خلال مراسم الزيارة.